بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الزهد

عن رسول الله ﷺ[1]

٢٤٥٦ـ حَدَّثَنا صَالحُ بنُ عَبد اللهِ وسُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال صالحٌ: حَدَّثَنا، وقال سُوَيْدٌ: أخبرنا عَبد اللهِ بن المُبارِكِ، عن عَبد اللهِ بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ، عن أبيهِ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهما كَثِيرٌ من النَّاسِ: الصِّحَّةُ والفَراغُ»[2].

٢٤٥٧ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، حَدَّثَنا عبد اللهِ ابن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوَهُ.

وفي البابِ عن أنَسِ بنِ مَالكٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، ورَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن عَبد اللهِ بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ ورفعوه، ووقَفَه بَعْضُهمْ عن عَبد اللهِ بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ[3].

---

(١) في المطبوع بعد هٰذا: باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤١٢)، وابن ماجه (٤١٧٠). وهو في «المسند» (٢٣٤٠).

(٣) بعد هٰذا في المطبوع: باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس.

٢٤٥٨ـ حَدَّثَنا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن أبي طَارقٍ، عن الحَسنِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يأخُذُ عَنِّي هٰؤلاءِ الكَلماتِ، فَيعْمَلُ بِهِنَّ، أوْ يُعَلِّمُ من يَعْمَلُ بِهِنَّ»؟ فقال أبو هُريرةَ: قلت: أنا يا رَسولَ اللهِ، فَأخَذَ بِيدِي فَعدَّ خَمْساً قال: «اتَّقِ المَحارِمَ تكُنْ أعْبدَ النَّاسِ، وارْضَ بِما قَسمَ اللهُ لكَ تكُنْ أغْنى النَّاسِ، وأحْسِنْ إلى جَارِكَ تكُنْ مُؤْمِناً، وأحِبَّ لِلنَّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسكَ تكُنْ مُسْلِماً، ولا تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فإنّ كَثْرةَ الضَّحكِ تُمِيتُ القَلْبَ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُه إلاّ من حديثِ جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ، والحَسنُ لم يَسْمع من أبي هُريرةَ شَيْئاً. هٰكذا رُوِي عن أيُّوبَ ويُونُسَ بن عُبَيْدٍ وعَليِّ بن زَيْدٍ، قالوا: لم يسمعِ الحسنُ من أبي هريرة، ورَوَى أبو عُبَيْدَةَ النَّاجِي، عن الحَسنِ هٰذا الحديثَ قَوْلَهُ،

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي طارق، والحسن مدلس وقد عنعن. وله طريق آخر بسند قوي عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٣٩، وأبي نعيم في «الحلية» ١٠/ ٣٦٥، وفي «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٠٢، والبيهقي في «الزهد» (٨١٧) من طريق أبي رجاء مُحْرِز بن عبد الله الجزري، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة رفعه: «كن ورعاً تكن أعبدَ الناس، وكن قنعاً تكن أشكرَ الناس، وأحب للناس ما تحبُّ لنفسك تكُنْ مؤمناً، وأحسن مجاورة مَن جاورك، تكن مسلماً، وأقل الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب».

وحديث الباب أخرجه ابن ماجه (٤٢١٧). وهو في «المسند» (٨٠٩٥).

ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

١ ـ باب ما جاء في المُبادرةِ بالعملِ

٢٤٥٩ـ حَدَّثَنا أبو مُصْعَبٍ، عن مُحْرِز[١] بن هارُونَ، عن عَبد الرحمٰنِ الأغرج

عن أبي هُريرةَ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «بادِرُوا بالأعْمالِ سَبْعاً، هل تَـنْظُرُونَ إلاّ إلى فقرٍ مُنْسٍ، أو غِنىً مُطْغٍ، أو مَرضٍ مُفْسِدٍ، أو هَرَم مُفنِدٍ، أوْ مَوْتٍ مُجْهِزٍ، أوِ الدَّجَّالِ، فَشرُّ غائبٍ يُنْتظَرُ، أوِ السَّاعةِ، فالسَّاعةُ أدْهى وأمَرُّ»[٢].

---

(١) كذا في أصولنا الخطية بالزاي المنقوطة، وفي كتب «المشتبه» ضبط بالزاي المنقوطة محرز، وبراءين مهملتين مُحَرَّر، ورجح الحافظ في «التقريب» الثاني، فقال: محرر بوزن محمد على الصحيح.

(٢) إسناده ضعيف، محرز بن هارون متروك الحديث.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٤٣٤، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٢٧٤.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٤٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٢٧٤.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٤٢)، والحاكم ٤/ ٣٢٠-٣٢١، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٢٢) من طريق معمر، عن سعيد المقبُري، وإسناده منقطع، معمر لم يسمع من سعيد.

وقوله: «هل تنظرون إلا إلى فقر منس..» في رواية أبي يعلى وغيره: ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً...»، قال القاري في «شرح المشكاة» ٥/ ٣٧: خرج مخرج التوبيخ على تقصير المكلفين في أمر دينهم أي: متى تعبدون ربكم، فإنكم إن=

هٰـذا حديثٌ غريبٌ حَسَنٌ لا نَعْرِفُه من حديثِ الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ إلاَّ من حديثِ مُحْرِز بن هارون، ورَوى مَعْمرٌ هٰذا الحديثَ عَمّنْ سَمِعَ سَعيداً المَقْبُرِيَّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هٰذا.

٢ ـ باب ما جاء في ذِكْرِ المَوْتِ

٢٤٦٠ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا الفَضْلُ بن موسى، عن محمدِ ابن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أكْثِرُوا ذِكْرَ هاذِمِ اللّذّاتِ» يَعْني المَوْتَ[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ حَسَنٌ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

= لم تعبدوه مع قلة الشواغل وقوة البدن، فكيف تعبدونه مع كثرة الشواغل وضعف القوى.

والفند في الأصل: الكذبُ، وأفند: تكلم بالفند، ثم قالوا للشيخ إذا هرم: قد أفند، لأنه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سَنن الصحة، و«الموت المُجْهِز»: هو السريع الذي يأتي بَغْتةً، يقال: أجْهَزَ على الجريح إذا أسرعَ قتلَه.

والمراد من هذا الخبر: الحثُّ على الأعمال الصالحة قبل حلول الآجال، واغتنام الأوقات قبل هجوم الآفات.

(١) إسناد حسن، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٨)، والنسائي ٤/٤. وهو في «المسند» (٧٩٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٢-٢٩٩٥).

٣ ـ باب

٢٤٦١ـ حَدَّثَنا هَنَّادٌ، حَدَّثَنا يحيى بن مَعِينٍ، حَدَّثَنا هِشامُ بن يُوسُفَ، حدثنا عَبد اللهِ بن بَحِير

أَنَّهُ سَمعَ هَانِئاً مَوْلَى عُثْمانَ، قال: كانَ عُثمانُ إذا وَقَفَ على قَبْرٍ بَكى حتَّى يَبُلَّ لِحْيتَهُ، فَقيلَ لهُ: تُذْكَرُ الجَنَّةُ والنَّارُ فَلا تَبْكي، وتَبْكي من هٰذا؟ فقال: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ القَبْرَ أوَّلُ مَنازِلِ الآخِرةِ، فَإنْ نَجا مِنْهُ فَما بَعْدهُ أيْسرُ مِنْهُ، وإنْ لم يَنْجُ مِنْهُ[1] فما بَعْدهُ أشَدُّ مِنْهُ» قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما رَأيْتُ مَنْظراً قَطُّ إلاَّ القَبْرُ أفظَعُ مِنْهُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُه إلاَّ من حديثِ هِشامِ بن يُوسُفَ.

٤ ـ باب مَن أحَبَّ لقاءَ اللهِ أحَبَّ اللهُ لِقاءَهُ

٢٤٦٢ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ، أخْبرنا شُعبةُ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعتُ أنَساً يُحدِّثُ

عن عُبادةَ بن الصَّامتِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من أحَبَّ لِقاءَ اللهِ أحبَّ اللهُ لِقاءَهُ، ومن كَرِهَ لِقاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقاءهُ»[3].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وعَائشةَ، وأبي موسى، وأنس.

---

(١) لفظة «منه» أثبتناها من (س) وحدها.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٦٧). وهو في «المسند» (٤٥٤).

(٣) حديث صحيح، وقد سلف برقم (١٠٨٩).

حديثُ عُبادةَ حديثٌ صحيحٌ.

٥ ـ باب ما جاء في إنْذَارِ النبيِّ ﷺ قَوْمَهُ

٢٤٦٣ـ حَدَّثَنا أبو الأشْعثِ أحمدُ بن المِقْدامِ العِجْليُّ، حَدَّثَنا محمدُ بن عَبد الرحمٰنِ الطُّفاويُّ، حَدَّثَنا هِشامُ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ

عن عَائشةَ قالت: لمّا نَزلَتْ هٰذه الآية ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا صَفيَّةَ بِنْتَ عَبدِ المُطّلبِ، يا فَاطمةَ بِنْتَ محمدٍ، يا بَني عَبدِ المُطّلبِ إنِّي لا أمْلِكُ لَكُمْ من اللهِ شَيْئاً، سَلُوني من مَالي ما شِئْتُمْ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي موسى.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ. وقد رَوَى بَعْضُهُمْ عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مثلَه(٢).

٦ ـ باب ما جاء في فَضْلِ البُكاءِ من خَشْيةِ اللهِ

٢٤٦٤ـ حَدَّثَنا هَنَّادٌ، حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن المُبارِكِ، عن عبد الرحمٰنِ ابن عَبد اللهِ المَسْعُوديِّ، عن محمدِ بن عَبـد الرحمٰنِ، عن عيسى بن طَلْحةَ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٠٥)، والنسائي ٦/ ٢٥٠. وهو في «المسند» (٢٥٠٤٤). وسيتكرر الحديث برقم (٣٤٦٠).

(٢) جاء في (ل) والمطبوع بدل قوله: «عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله» ما نصه: «نحو هٰذا، وروى بعضهم عن هشام، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلاً لم يذكر فيه عائشة» وكلاهما بمعنى.

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكى من خَشْيةِ اللهِ حتَّى يَعُودَ اللَّبنُ في الضَّرْعِ، وَلا يَجْتمعُ غُبارٌ في سَبيلِ اللهِ ودُخانُ جَهَنَّمَ»(١).

وفي البابِ عن أبي رَيْحانةَ، وابن عَبَّاسٍ.

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

ومحمدُ بن عَبد الرحمٰنِ: هو مَوْلى آلِ طَلْحةَ، وهو مَدِينيٌّ ثِقةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعبةُ وسُفيانُ الثَّوْرِيُّ.

٧ ـ باب ما جاء في قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «لَوْ تَعْلمُونَ ما أَعْلمُ لَضَحِكْتُم قَلِيلاً»

٢٤٦٥ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، حَدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنا إسرائيلُ، عن إبراهيمَ بن مُهاجرٍ، عن مُجاهدٍ، عن مُورِّقٍ

عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي أرَى ما لا تَرَوْنَ، وأسمعُ ما لا تَسْمعُونَ، أطَّتِ السَّماءُ، وحُقَّ لهَا أنْ تَئِطَّ، ما فِيها مَوْضِعُ أرْبعِ أصابعٍ إلاَّ ومَلَكٌ وَاضعٌ جَبْهَتَهُ ساجداً للهِ، واللهِ لو تَعْلمُونَ ما أعْلمُ، لَضَحِكْتُمْ قلِيلاً، ولَبَكَيتُمْ كَثِيراً، وَما تلذَّذْتُمْ بالنِّساءِ على الفُرُشِ، ولَخَرجْتُمْ إلى الصُّعُداتِ تَجأرونَ إلى اللهِ، لَودِدْتُ أنِّي كُنْتُ شَجرَةً تُعْضَدُ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف برقم (١٧٢٧).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، إبراهيم بن المهاجر ضعيف يعتبر به، ومورق -وهو العجلي- لم يسمع من أبي ذر. =

وفي البابِ عن عائشةَ وأبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأنَسٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَيُرْوى من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ أنّ أبا ذَرٍّ قال: لَوددْتُ أنِّي كُنْتُ شَجرةً تُعْضَدُ، ويُروى عن أبي ذَرٍّ مَوقُوفاً.

٢٤٦٦ـ حَدَّثَنا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، حَدَّثَنا عَبدُ الوهّابِ الثَّقَفيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هُريرةَ، قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو تَعْلمُونَ ما أعْلمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ولبَكَيْتُمْ كَثِيراً»(٢).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

= وأخرجه ابن ماجه (٤١٩٠). وهو في «المسند» (٢١٥١٦).

ويشهد لأوله حديث حكيم بن حزام مرفوعاً عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣٤) وسنده قوي على شرط مسلم.

وقوله: «لو تعلمون ما أعلم...» يشهد له حديثُ أبي هريرة الآتي.

وقوله: «أطت». قال ابن الأثير: الأطيط، صوت الرَّحْلِ، وأطيط الإبل أصواتها وحنينها، أي: أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت، وهٰذا مثل وإيذان بكثرة الملائكة، وإن لم يكن ثمَّ أطيط، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقريرُ عظمة الله تعالى.

والصعدات: الطرق، وهي فناء الدار وممر الناس بين يديه، وقوله: «تجأرون»، الجؤار: رفع الصوت والاستغاثة.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٨٥). وهو في «المسند» (٧٤٩٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٩٣).

٨ ـ باب ما جاء فِيمن يتكلَّمُ بالكلمة يُضْحِكُ بها النّاسَ

٢٤٦٧ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن محمدِ بن إسحاقَ، قال: حَدَّثَني محمدُ بن إبراهيمَ، عن عيسى بن طَلحةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ ليتكلمُ بالكَلِمةِ لا يَرى بِها بأساً، يَهْوي بها سَبْعينَ خَريفاً في النَّارِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٢٤٦٨ـ حَدَّثَنا بندار، حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، حَدَّثَنا بَهْزُ بن حَكِيمٍ، قال: حَدَّثَني أبي

عن جَدِّي، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «وَيْلٌ للَّذي يُحدِّثُ بالحديثِ لِيُضْحِكَ بهِ القَوْمَ فيكْذِبُ، وَيْلٌ لهُ وَيْلٌ لهُ»(٢).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٩ ـ باب

٢٤٦٩ـ حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بن عَبد الجبارِ البَغْدادِيُّ، حَدَّثَنا عُمرُ بن حَفْصِ ابن غياثٍ، حدثني أبي، عن الأعْمَشِ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن، وأخرجه البخاري (٦٤٧٧)، ومسلم (٢٩٨٨)، وابن ماجه (٣٩٧٠). وهو في «المسند» (٧٢١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٠٦).

(٢) إسناده حسن، وأخرجه أبو داود (٤٩٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٢٦). وهو في «المسند» (٢٠٠٢١).

عن أنَسٍ، قال: تُوُفِّي رَجُلٌ من أصْحابِهِ، فقال: ـ يعْني رَجُلٌ ـ أبشِرْ بالجَنَّةِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أوَلا تَدْرِي فَلَعَلَّه تكلَّمَ فِيما لا يَعْنيهِ، أو بَخِلَ بما لا يَنْقُصُهُ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٢٤٧٠ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن نَصْرٍ النَّيسابُوريُّ وغَيْرُ وَاحدٍ، قالُوا: حَدَّثَنا أبو مُسْهِرٍ، عن إسماعيلَ بن عَبد اللهِ بن سَماعةَ، عن الأوْزَاعيِّ، عن قُرَّةَ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُه مَا لا يَعْنيهِ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُه من حديثِ أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ.

٢٤٧١ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا مالكُ بن أنَسٍ، عن الزُّهْرِيِّ

عن عَليِّ بن حُسينٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُه مَا لا يَعْنيهِ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، الأعمش لم يسمع من أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٥٥-٥٦، والذهبي في «السير» ٦/ ٢٤٠.

(٢) حسن لغيره، وأخرجه ابن ماجه (٣٩٧٦). وهو في «صحيح ابن حبان» (٢٢٩)، وانظر شواهده فيه.

(٣) رجاله ثقات، لكنه مرسل، ويشده ما قبله وهو في «الموطأ» ٢/ ٩٠٣، و«مصنف عبد الرزاق» (٢٠٦١٧) و«المسند» (١٧٣٧).

هٰكذا رَوَى غَيْرُ واحدٍ من أصْحابِ الزُّهْريِّ، عن الزُّهْريِّ، عن عَليِّ بن حُسَين، عن النبيِّ ﷺ نَحوَ حديثِ مالكٍ مُرْسلاً، وهٰذا عِنْدَنا أصَحُّ من حديثِ أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرة، وعَليُّ بن حُسينٍ لم يُدْرِكْ عَليَّ بن أبي طالبٍ.

١٠ـ باب ما جاء في قِلَّةِ الكَلام

٢٤٧٢ـ حَدَّثَنا هَنَّادٌ، حَدَّثَنا عَبْدةُ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، قال: حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، قال:

سَمِعتُ بِلالَ بن الحارثِ المُزَنيَّ صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ أحدَكُمْ لَيتكلّمُ بالكلمةِ من رِضْوانِ اللهِ ما يَظُنُّ أنْ تَبْلُغَ ما بَلغَتْ، فَيكْتُبُ اللهُ له بها رِضْوانَهُ إلى يَوْمِ يَلْقاهُ، وإنَّ أحدَكُمْ ليتكلَّمُ بالكلمةِ من سَخَطِ اللهِ ما يَظُنُّ أنْ تَبْلغَ ما بَلغتْ، فَيكْتُبُ اللهُ عَليْهِ بها سَخَطَهُ إلى يَوْمِ يَلْقاهُ»[1].

وفي البابِ عن أُمِّ حَبِيبةَ.

---

(١) صحيح لغيره، عمرو -وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي- لم يرو عنه سوى ابنه محمد بن عمرو وذكره ابن حبان في «الثقات» وباقي رجاله ثقات. وأخرجه ابن ماجه (٣٩٦٩)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٢/١٠٣ و١٠٤. وهو في «المسند» (١٥٨٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٠) و(٢٨١) و(٢٨٧).

ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٤٧٨)، وانظر ما سلف برقم (٢٤٦٧).

وانظر لزاماً شرح هٰذا الحديث في «التمهيد» ١٣/٥١ لابن عبد البر، فإنه جد مفيد.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، هٰكذا روى غَيْرُ واحدٍ عن محمدِ بن عَمْرٍو نحوَ هٰذا، وقَالُوا: عن محمدِ بن عَمْرو، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن بِلالِ بن الحارثِ، ورَوَى مالك بن أنس هٰذا الحديث عن محمدِ ابن عَمْرٍو، عن أبيهِ، عن بِلالِ بن الحارثِ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن جَدِّهِ[1].

١١ـ باب ما جاء في هَوانِ الدُّنْيا على اللهِ

٢٤٧٣ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا عَبد الحميدِ بن سُلَيْمانَ، عن أبي حازمٍ عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كَانتِ الدُّنْيا تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَناحَ بَعُوضَةٍ، ما سَقَى كَافراً مِنْها شَرْبةَ ماءٍ»[2].

وفي الباب عن أبي هُريرةَ.

هٰذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٢٤٧٤ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، أخبرنا عَبد اللهِ بن المُباركِ، عن مُجالدٍ،

---

(١) قال البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٠٧: والأول أصح، أي: بإثبات علقمة بنَ وقاص.

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الحميد بن سليمان، لٰكن تابعه زكريا بن منظور عند ابن ماجه (٤١١٠) وهو ضعيف أيضاً.

وله شاهد عن ابن عمر عند الخطيب ٤/٩٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٣٩)، وآخر عن أبي هريرة عند القضاعي (١٤٤٠)، وثالث عن ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٩) عن رجال من أصحاب رسول الله، ورابع عند ابن المبارك (٥١٠) عن الحسن البصري مرسلاً.

عن قَيس بن أبي حازمٍ

عن المُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ، قال: كُنْتُ مَعَ الرَّكْبِ الّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ على السَّخْلةِ المَيِّتةِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أتَرَوْنَ هٰذه هانَتْ على أهْلِها حِينَ ألْقَوْها»، قَالُوا: من هَوانِها ألْقَوْها يا رَسولَ اللهِ، قال: «فالدُّنْيا أهْونُ على اللهِ من هٰذه على أهْلِها»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وابن عُمرَ.

حديثُ المُسْتَوْرِدِ حديثٌ حَسَنٌ[2].

٢٤٧٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حَاتمٍ المؤدِّبُ، حَدَّثَنا عَليُّ بن ثابتٍ، حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بنُ ثَابتِ بن ثَوْبانَ، قال: سَمِعتُ عَطاءَ بن قُرَّةَ، قال: سَمِعتُ عَبد اللهِ بن ضَمْرةَ، قال:

سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ الدُّنْيا مَلْعُونةٌ مَلْعُونٌ ما فِيها إلاَّ ذكْرَ الله وما وَالاهُ، وعَالِمٌ أو مُتعلِّمٌ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وأخرجه ابن ماجه (٤١١١). وهو في «المسند» (١٨٠١٣). وله شاهد من حديث ابن عباس وجابر عند أحمد (٣٠٤٧) و(١٤٩٣٠).

(٢) بعد هٰذا في المطبوع: باب منه.

(٣) حديث حسن، وأخرجه ابن ماجه (٤١١٢).

وقوله: «وعالم أو متعلم» كذا جاء في الأصول بالرفع، والجادة النصب، لأنه مستثنى من كلام تام موجب كما في رواية ابن ماجه، ويخرج الرفع في رواية الترمذي على التأويل، كأنه قيل: الدنيا مذمومة لا يُحمد مما فيها إلا ذكر الله وعالم أو متعلم، نقله المناوي عن الطيبي.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

٢٤٧٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، حَدَّثَنا إسماعيلُ ابن أبي خَالدٍ، أخبرني قَيْسُ بن أبي حَازمٍ، قال

سَمِعتُ مُسْتَوْرِداً أخا بَني فِهْرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما الدُّنْيا في الآخِرةِ إلاَّ مِثْلُ ما يَجْعلُ أحدُكُمْ إصْبعَهُ في اليَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بماذا يَرْجِعُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وإسماعيلُ بن أبي خالدٍ يُكْنى أبا عَبد اللهِ. ووالدُ قَيسٍ أبو حازمٍ اسْمهُ: عَبدُ بن عَوْفٍ وهو من الصَّحابة.

١٢ـ باب ما جاء أنَّ الدُّنْيا سِجْنُ المُؤْمنِ وجَنَّـةُ الكَافرِ

٢٤٧٧ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا عَبدُ العزِيزِ بن محمدٍ، عن العلاءِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الدُّنْيا سِجْنُ المُؤْمنِ وجَنَّةُ الكافرِ»[3].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) بعد هٰذا في المطبوع: باب منه.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٨٥٨)، وابن ماجه (٤١٠٨). وهو في «المسند» (١٨٠٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٣٣٠).

(٣) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٩٥٦)، وابن ماجه (٤١١٣). وهو في «المسند» (٨٢٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٧) و(٦٨٨).

وفي البابِ عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو.

١٣ـ باب ما جاء «مَثَلُ الدُّنْيا مثَلُ أرْبَعةِ نَفَرٍ»

٢٤٧٨ـ حَدَّثَنا محمدُ بن إسماعيلَ، حَدَّثَنا أبو نُعيمٍ، حَدَّثَنا عُبادةُ بن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنا يُونُسُ بن خَبَّابٍ، عن سَعيدٍ الطَّائيِّ أبي البَخْتَرِيِّ أنَّهُ قال:

حَدَّثَني أبو كَبْشَةَ الأنْماريُّ، أنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ثَلاثةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وأُحَدِّثُكُمْ حديثاً فاحْفظُوهُ -قال-: ما نَقصَ مَالُ عَبْدٍ من صَدَقةٍ، ولا ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلِمةً صَبَرَ عَلَيْها إلاَّ زَادَهُ اللهُ عِزّاً، ولا فَتحَ عَبْدٌ بابَ مَسْألةٍ إلاّ فَتحَ اللهُ عَلَيْهِ بابَ فَقْرٍ -أوْ كَلِمةً نَحوها.

وأُحَدِّثُكُمْ حديثاً فاحْفظُوهُ -فقال-: «إنَّما الدُّنْيا لأرْبعةِ نَفَرٍ: عَبْدٍ رَزقَهُ اللهُ مَالاً وعِلْماً، فَهو يَتَّقي فيهِ رَبَّهُ، ويَصلُ فيهِ رَحمهُ، ويَعْلمُ للهِ فيه حَقّاً، فَهٰذا بأفْضلِ المَنازلِ، وعَبْدٍ رَزَقهُ اللهُ عِلْماً ولم يَرْزُقْهُ مَالاً، فهو صَادِقُ النِّيَّةِ يَقولُ: لو أنَّ لِي مالاً لَعمِلْتُ بِعَملِ فُلان، فهو بِنِيّتِهِ فأجْرُهُما سَواءٌ، وَعَبْدٍ رَزقهُ اللهُ مالاً ولم يَرزقْهُ عِلْماً، يَخْبطُ في مالِه بِغَيْرِ عِلْمٍ، لا يتَّقي فيهِ رَبَّهُ، ولا يَصِلُ فيهِ رَحِمَهُ، ولا يَعْلَمُ للهِ فيه حَقّاً، فهٰذا بأخْبثِ المَنازلِ، وعَبْدٍ لم يَرْزُقْهُ اللهُ مالاً ولا عِلْماً، فهو يَقولُ: لو أنَّ لِي مالاً، لَعَمِلْتُ فيهِ بِعمَلِ فُلانٍ، فهو بِنيّتِه، فَوِزْرُهُما سَوَاءٌ»[1].

---

(١) حديث حسن، وأخرجه أحمد (١٨٠٢٤-١٨٠٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٣) وانظر بسط الكلام على إسناده وطرقه في «المسند». =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٤ـ باب ما جاء في هَمِّ الدُّنْيا وحُبِّها

٢٤٧٩ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عن بَشِيرٍ أبي إسماعيلَ، عن سَيَّارٍ، عن طارقِ بن شِهابٍ

عن عَبد اللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من نَزلَتْ بهِ فاقَةٌ، فأنْزلَها بالنَّاس لم تُسَدَّ فاقتُهُ، ومن نَزلَتْ بهِ فَاقَةٌ، فَأنْزلَها باللهِ، فَيُوشِكُ اللهُ لهُ بِرِزْقٍ عاجلٍ أو آجلٍ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ(٢).

٢٤٨٠ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، أخبرنا عَبدُ الرَّزاقِ، أخْبرنا سُفيانُ،

= قال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ٢/ ٣٢٠ - ٣٢١ في شرح الحديث السابع والثلاثين: ومتى اقترن بالنية قول أو سعي، تأكد الجزاء، والتحق صاحبه بالعامل، واستدل بحديث أبي كبشة هٰذا ثم قال: وقد حُمِلَ قولُه: «فهما في الأجر سواء» على استوائهما في أصل أجر العمل دون مضاعفته، فالمضاعفة يختص بها من عمل العمل دون من نواه فلم يعمله، فإنهما لو استويا من كل وجه، لكتب لمن هم بحسنة ولم يعملها عشر حسنات وهو خلاف النصوص كلها، ويدل على ذٰلك قوله تعالى: ﴿فضل اللهُ المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة، وكلاً وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً درجات منه﴾ قال ابن عباس وغيره: القاعدون المفضل عليهم المجاهدون درجة هم القاعدون من أهل الأعذار، والقاعدون المفضل عليهم المجاهدون درجات هم القاعدون من غير أهل الأعذار.

(١) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (١٦٤٥). وهو في «المسند» (٣٦٩٦).

(٢) بعد هٰذا في المطبوع: باب.

عن مَنْصُورٍ والأعْمَشِ، عن أبي وائلٍ، قال:

جَاءَ مُعاويةُ إلى أبي هاشمِ بن عُتْبةَ وهو مَريضٌ يَعُودُهُ، فقال: يا خَالُ ما يُبْكِيكَ أوَجَعٌ يُشْئزُك، أو حِرْصٌ على الدُّنْيا؟ قال: كُلٌّ لا، ولٰكنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ عَهْداً لم آخُذْ بهِ، قال: «إنَّما يكْفِيكَ من جَمْعِ المالِ خادِمٌ ومَرْكبٌ في سَبِيلِ اللهِ»، وأجِدُني اليَوْمَ قد جَمعْتُ[1].

وقد رَوَاهُ زَائدةُ وعَبِيْدةُ بن حُمَيْدٍ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي وَائلٍ، عن سَمُرةَ بن سَهْمٍ، قال: دَخلَ مُعاويةُ على أبي هَاشمِ بن عتبة فَذَكَرَ نَحوَهُ.

وفي البابِ عن بُرَيْدةَ الأسْلميِّ، عن النبيِّ ﷺ[2][3].

٢٤٨١ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن شِمْرِ بن عَطِيَّةَ، عن المُغِيرةِ بن سَعْدِ بن الأخْرَمِ، عن أبيهِ عن عَبد اللهِ قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَتَّخِذُوا الضَّيعةَ

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعٍ في سنده، أبو وائل ـ واسمه شقيق بن سلمة ـ لم يسمع هٰذا الحديث من أبي هاشم بن عتبة، بينهما سمرة بن سهم الأزدي وهو مجهول.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٠٣)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢١٨، وفي «الكبرى» (٩٨١٠). وهو في «المسند» (١٥٦٦٥) و(٢٢٤٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٨).

وقوله: يشئزك أي: يقلقك.

(٢) رواه أحمد في «مسنده» (٢٣٠٤٣)، وفي سنده عبد الله بن مَوَلَة لم يوثقه غير ابن حبان، وقال في «التقريب»: مقبول، أي: حيث يتابع، وإلا فضعيف.

(٣) في المطبوع بعد هٰذا: باب منه.

فَترْغَبُوا في الدُّنْيا»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

١٥ـ باب ما جاء في طُولِ العُمْر للْمُؤْمنِ

٢٤٨٢ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مُعاويةَ بن صالحٍ، عن عَمْرِو بن قَيْس

عن عَبد اللهِ بن بُسْرٍ، أنَّ أعْرابيّاً قال: يا رَسولَ اللهِ من خَيْرُ النَّاسِ؟ قال: «من طالَ عُمرُهُ، وحَسُنَ عَملُه»[2].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وجَابرٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

١٦ـ باب منه

٢٤٨٣ـ حَدَّثَنا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، حَدَّثَنا خَالدُ بن الحارثِ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن عليِّ بن زَيْدٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي بَكْرةَ

عن أبيهِ: أنَّ رَجُلاً قال: يا رَسولَ اللهِ، أيُّ النّاسِ خَيْرٌ؟ قال: «من طالَ عُمْرُهُ وحَسُنَ عَملُه»، قال: فَأيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قال: «من

---

(١) حديث ضعيف، المغيرة بن سعد بن الأخرم لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، وأبوه سعد بن الأخرم مختلف في صحبته، وقد ذكره البخاري وأبو حاتم في التابعين، ثم هو لا يُعرف. وهو في «المسند» (٣٥٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٠).

(٢) إسناده قوي، وأخرجه ابن ماجه (٣٧٩٣)، وهو في «المسند» (١٧٦٨٠)، و«صحيح ابن حبان» (٨١٤).

طَالَ عُمْرُهُ وسَاءَ عَملُهُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٧ـ باب ما جاء في أعْمارِ هٰذه الأمّةِ ما بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعينَ

٢٤٨٤ـ حَدَّثَنا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنا محمدُ بن رَبِيعةَ، عن كامِلٍ أبي العَلاءِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «عُمْرُ أُمَّتي مِن ستِّينَ سَنةً إلى سَبْعينَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي صَالحٍ عن أبي هُريرةَ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ.

١٨ـ باب ما جاء في تَقاربِ الزَّمانِ وقِصَرِ الأمَلِ

٢٤٨٥ـ حَدَّثَنا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنا خَالدُ بن مَخْلَد، حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عُمرَ العُمَرِيُّ، عن سَعْدِ بن سَعيدٍ الأنْصاريِّ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَقومُ السَّاعةُ حتَّى يَتقَاربَ الزَّمانُ، فتكُونُ السَّنةُ كالشَّهْرِ، والشَّهْرُ كالجُمُعةِ،

---

(١) حسن لغيره وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وأخرجه أحمد (٢٠٤١٥)، وله شاهد من حديث أبي بكرة عند أحمد (٢٠٤٤٤) يتقوى به.

(٢) إسناده حسن، وسيذكره المصنف من طريق آخر حسن برقم (٣٥٥٠) ويأتي تخريجه هناك.

وتكُونُ الجُمُعةُ كاليَوْمِ، ويكُونُ اليَوْمُ كالسَّاعةِ، وَتكُونُ السَّاعة كالضَّرْمةِ بالنَّارِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، وسَعْدُ بن سَعيدٍ هو: أخو يحيى بن سَعيدٍ الأنْصاريِّ.

١٩ـ باب ما جاء في قِصَرِ الأمَلِ

٢٤٨٦ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا أبو أحمدَ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عن لَيْثٍ، عن مُجاهدٍ

عن ابن عُمرَ، قال: أخَذَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسدِي قال: «كُنْ في الدُّنْيا كأنَّكَ غريبٌ أو عَابرُ سَبيلٍ، وعُدَّ نَفْسَكَ في أهْلِ القُبُورِ». فقال لِي يا ابن عُمرَ: إذا أصْبحْتَ، فَلا تُحدِّثْ نَفْسَكَ بالمَساءِ، وإذا أمْسَيْتَ، فَلا تُحدِّثْ نَفْسَكَ بالصَّباحِ، وخُذْ من صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، ومن حَياتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فإنَّكَ لا تَدْرِي يا عَبد اللهِ مَا اسْمُكَ غَداً[2].

٢٤٨٧ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ البَصْريُّ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة في «المسند» (١٠٩٤٣)، وإسناده صحيح.

(٢) حديث صحيح دون قوله: «وعد نفسك في أهل القبور» فهو حسن لغيره. وأخرجه البخاري (٦٤١٦)، وابن ماجه (٤١١٤). وهو في «المسند» (٤٧٦٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٨)، وليس في رواية البخاري وابن حبان قوله: «وعد نفسك في أهل القبور» وقد ذكرنا شواهدها في «المسند».

عن لَيْثٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوَه.

وقد رَوَى هٰذا الحديثَ الأعْمَشُ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ نَحوَهُ.

٢٤٨٨ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، حدثنا عَبد اللهِ بن المُبَارِكِ، عن حَمَّادِ ابن سَلمةَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي بَكْرِ بن أنَسٍ

عن أنَسِ بن مَالكٍ قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هٰذا ابنُ آدَمَ وهٰذا أجَلُهُ»، ووَضعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفاهُ، ثُمَّ بَسطَها، فقال: «وثَمَّ أمَلُهُ وثَمَّ أمَلُهُ»[1].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤٨٩ـ حَدَّثَنا هَنَّادٌ، حَدَّثَنا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي السَّفَرِ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: مَرَّ عَلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ ونَحنُ نُعالجُ خُصّاً لَنا، فقال: «ما هٰذا»؟ فَقُلْنا قد وَهى فَنحنُ نُصْلِحُه، فقال: «ما أرى الأمْرَ إلاَّ أعْجلَ من ذٰلكَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٣٢).

وأخرجه البخاري (٦٤١٨)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ١/ ٩١ بلفظ: «هٰذا الأمل وهٰذا الأجل، فبينما هو كذٰلك إذ جاءه الخط الأقرب».

وهو في «المسند» (١٢٢٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٨).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (٥٢٣٥) و(٥٢٣٦)، وابن ماجه (٤١٦٠).

وهو في «المسند» (٦٥٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٦). =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو السَّفَرِ اسْمهُ: سَعيدُ بن يُحْمِدَ، ويُقالُ: ابن أحمدَ الثَّوْرِيُّ.

٢٠ـ باب ما جاء أنَّ فِتْنةَ هٰذه الأُمَّةِ في المَالِ

٢٤٩٠ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن منيعٍ، حَدَّثَنا الحَسنُ بن سَوَّارٍ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ ابن سَعْدٍ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ، عن أبيهِ

عن كَعْبِ بن عِياضٍ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنةً، وفِتْنةُ أُمَّتي المالُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفُه من حديثِ مُعاويةَ بن صَالحٍ.

٢١ـ باب ما جاء «لَو كانَ لابن آدَمَ وادِيانِ من مَالٍ»

٢٤٩١ـ حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن أبي زِيادٍ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنا أبي، عن صَالحِ بن كَيْسانَ، عن ابن شِهابٍ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَو كانَ لابن آدَمَ وادٍ من ذَهَبٍ، لأحَبَّ أنْ يكُونَ لهُ ثانٍ[2]، ولا يَمْلأُ فَاهُ إلاَّ

= والخُصُّ: بضم الخاء المعجمة، وتشديد الصاد المهملة: بيت يكون من قصب.

(١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٧٩٥) نشر مؤسسة الرسالة.

وهو في «المسند» (١٧٤٧١)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٢٣).

(٢) في أصولنا الخطية: «وادياً»، «ثانياً». والجادة ما أثبتنا.

التُّرابُ، ويَتُوبُ اللهُ على من تابَ»[1].

وفي البابِ عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، وأبي سَعيدٍ، وعائشةَ، وابن الزُّبَيْرِ، وأبي وَاقدٍ، وجَابرٍ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٢٢ـ باب ما جاء «قَلْبُ الشَّيْخِ شابٌّ على حُبِّ اثْنَتينِ»

٢٤٩٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن القَعْقاعِ بن حَكِيمٍ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ على حُبِّ اثْنتينِ: طُولِ الحياةِ وكَثْرةِ المالِ»[2].

وفي البابِ عن أنَسٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤٩٣ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ

عن أنَسِ بن مَالكٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ ويَشُبُّ مِنْهُ اثنَتان: الحِرْصُ على العُمْرِ، والحِرْصُ على المَالِ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٣٩)، ومسلم (١٠٤٨). وهو في «المسند» (١٢٢٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٣٥) و(٣٢٣٦).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٢٠)، ومسلم (١٠٤٦)، وابن ماجه (٤٢٣٣). وهو في «المسند» (٨٢١١)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢١٩) و(٣٢٣٠).

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٢١)، ومسلم(١٠٤٧)، وابن ماجه =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣ـ باب ما جاء في الزَّهَادةِ في الدُّنيا

٢٤٩٤ـ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ عَبد الرحمٰنِ، أخبرنا محمدُ بن المُبارِكِ، حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنا يُونُسُ بن حَلْبسٍ، عن أبي إدْرِيسَ الخولانيِّ

عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الزَّهادةُ في الدُّنْيا لَيْستْ بِتَحْرِيمِ الحَلالِ ولا إضاعةِ المَالِ، ولٰكنَّ الزَّهادَةَ في الدُّنْيا أنْ لا تكُونَ بِما في يَدَيْكَ أوْثَقَ مِمَّا في يَدِ اللهِ، وأنْ تكُونَ في ثَوابِ المُصِيبةِ إذا أنْتَ أُصِبْتَ بِها أرْغَبَ فِيها لو أنَّها أُبْقِيتْ لَكَ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُه إلاّ من هٰذا الوَجْهِ.

وأبو إدْرِيسَ الخَوْلانيُّ اسْمهُ: عائذُ اللهِ بن عَبد اللهِ، وعَمْرُو ابن وَاقِدٍ مُنْكَرُ الحديثِ[2].

٢٤٩٥ـ حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، حَدَّثَنا عَبدُ الصَّمدِ بن عَبد الوارِثِ، حَدَّثَنا حُرَيْثُ بن السَّائبِ، قال: سَمِعتُ الحَسنَ يقولُ: حَدَّثَني حُمْرانُ بن أبَانَ

عن عُثْمانَ بن عَفّانَ: أنَّ النبيّ ﷺ قال: «لَيْسَ لابن آدَمَ حَقٌّ في سِوى هٰذه الخصَال: بَيْتٌ يَسْكنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرتَهُ،

= (٤٢٣٤). وهو في «المسند» (١٢١٤٢)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٢٩).
وسيأتي برقم (٢٦٢٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف عمرو بن واقد، وأخرجه ابن ماجه (٤١٠٠).

(٢) بعد هٰذا في المطبوع: باب منه.

وجِلْفُ الخُبْزِ والماءِ»[1].

هٰذا حديثٌ صحيح، وهو حديث حُرَيْثِ بن السَّائبِ.

وفي الباب عن أبي الدرداء.

وسَمِعتُ أبا دَاودَ سُلَيْمانَ بن سَلْمٍ البَلْخيَّ يَقولُ: قال النَّضْرُ ابن شُمَيْلٍ: جِلْفُ الخُبْزِ يَعْني: لَيْسَ مَعهُ إدامٌ[2].

٢٤٩٦ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدّثَنا وَهْبُ بن جَريرٍ، حَدَّثَنا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن مُطَرِّفٍ

عن أبيهِ، أنَّهُ انتَهى إلى النبيِّ ﷺ وهو يَقولُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] قال: «يقولُ ابن آدَمَ: مَالي مَالي، وهَلْ لكَ من مَالكَ إلاَّ ما تَصدَّقْتَ فَأمْضَيْتَ، أو أكَلْتَ فَأفْنَيْتَ، أو لَبِسْتَ فأبْلَيْتَ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف ولا يصح عن النبي ﷺ، حريث بن السائب ضعفه أبو داود وأبو حاتم، وقال أحمد: روى عن الحسن، عن حمران، عن عثمان حديثاً منكراً، يعني هٰذا الحديث، وذكر الأثرم عن أحمد علته، فقال: سئل أحمد عن حريث، فقال: هٰذا شيخ بصري روى حديثاً منكراً عن الحسن، عن حمران، عن عثمان، وذكر الحديث. وقال: قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم، سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حمران، عن رجل من أهل الكتاب، قال أحمد: حدثناه روح، قال: حدثنا سعيد يعني: عن قتادة، به.

وقال الدارقطني في «العلل» ٣/ ٢٩: وهم حريث في هٰذا الحديث، والصواب: عن الحسن، عن حمران، عن بعض أهل الكتاب.

(٢) في المطبوع بعد هٰذا: باب منه.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٩٥٨)، والنسائي ٦/ ٢٣٨. وهو في =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

٢٤٩٧ـ حَدَّثَنا بُنْدار، حَدَّثَنا عُمرُ بن يُونُسَ، حَدَّثَنا عِكْرِمةُ بن عَمَّارٍ، حَدَّثَنا شَدَّادُ بن عَبد اللهِ، قال:

سَمِعتُ أبا أُمامةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا ابنَ آدَمَ إنَّك أنْ تَبذُلَ الفَضْلَ خَيْرٌ لكَ، وأن تُمْسِكَهُ شَرٌّ لكَ، ولا تُلامُ على كَفافٍ، وابدأْ بمَنْ تَعُولُ، واليدُ العُلْيا خَيْرٌ مِن اليدِ السُّفْلى»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وشَدَّادُ بن عَبد اللهِ يُكْنَى أبا عَمَّارٍ.

٢٤ـ باب في التَّوَكُّل على الله

٢٤٩٨ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن سَعيدٍ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنا ابن المُباركِ، عن حَيْوَةَ ابن شُرَيْحٍ، عن بَكْرِ بن عَمْرٍو، عن عَبد اللهِ بن هُبَيْرة، عن أبي تَمِيمٍ الجَيْشانيِّ

عن عُمرَ بن الخَطَّابِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَو أنَّكُمْ كُنْتُم تَوكَّلُونَ على اللهِ حَقَّ تَوكُّلِه، لَرُزِقْتُمْ كَما يُرْزَقُ الطَّيْرُ، تَغْدُو

=«المسند» (١٦٣٠٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠١) و(٣٣٢٧).

وسيتكرر برقم (٣٦٤٨).

(١) بعد هٰذا في المطبوع: باب منه.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (١٠٣٦). وهو في «المسند» (٢٢٢٦٥).

خِماصاً، وتَرُوحُ بِطاناً»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، لا نَعْرِفُه إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ.

وأبو تَمِيمٍ الجَيْشاني اسْمهُ: عَبد اللهِ بن مَالكٍ.

٢٤٩٩ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ الطيالسيُّ، حَدَّثَنا حَمادُ ابن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كانَ أخَوانِ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ، فَكانَ أحَدُهُما يأتي النبيَّ ﷺ، والآخَرُ يَحْترِفُ، فَشكى المُحْترِفُ أخاهُ إلى النبيِّ ﷺ فقال: «لَعلَّكَ تُرْزَقُ بهِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريب[3].

٢٥٠٠ـ حَدَّثَنا عَمْرُو بن مَالكٍ ومَحمودُ بن خِدَاشٍ البَغْدادِيُّ، قَالا: حَدَّثَنا مَرْوانُ بن مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنا عَبدُ الرحمٰنِ بن أبي شُمَيْلةَ الأنْصارِيُّ، عن سَلمةَ بن عُبَيْدِ اللهِ بن مِحْصَنٍ الخَطْمِيِّ

عن أبيهِ -وكَانتْ لهُ صُحْبةٌ- قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أصْبحَ مِنْكُمْ آمِناً في سِرْبِه، مُعافىً في جَسدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِه، فكأنَّما حِيزَتْ لهُ الدُّنْيا»[4].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٤١٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٨٠٥). وهو في «المسند» (٢٠٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٠).

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه الحاكم ١/٩٣-٩٤. وصححه على شرط مسلم.

(٣) بعد هٰذا في المطبوع: باب منه.

(٤) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلمة بن عبيد الله مجهول، =

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاءِ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُه إلاّ من حديث مَرْوانَ بن مُعاوية.

قوله: حِيزَتْ: يعني جُمِعَتْ.

٢٥٠١ـ حَدَّثَنا محمدُ بن إسماعيلَ، حَدَّثَنا الحُميديُّ، حدثنا مَروانُ بن مُعاويةَ نحوَهُ.

٢٥ـ باب ما جاء في الكَفافِ

٢٥٠٢ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، حدثنا عَبدُ اللهِ بن المُباركِ، عن يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْد اللهِ بن زَحْرٍ، عن عَليِّ بن يَزِيدَ، عن القاسم أبي عَبد الرحمٰن عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ أغْبطَ أوْلِيائي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الحَاذِ، ذُو حَظٍّ من الصَّلاةِ، أحْسنَ عِبادةَ رَبِّهِ، وأطاعَهُ في السِّرِّ، وكانَ غامضاً في النَّاسِ لا يُشارُ إلَيْهِ بالأصابعِ، وَكانَ رِزْقُه كَفافاً، فَصبرَ على ذٰلكَ، ثُمَّ نَقَرَ بيدِه، فقال: «عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، قَلَّتْ بَواكيهِ، قَلَّ تُراثُهُ»[1].

=وأخرجه ابن ماجه (٤١٤١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٠).

ويشهد له حديث أبي الدرداء عند ابن حبان (٦٧١)، وإسناده ضعيف.

وحديث ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (١٨٤٩)، وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

وحديث عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٨٨٧٠)، وفي إسناده أبو بكر الداهري، وهو ضعيف.

(١) إسناده ضعيف لضعف عُبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد وهو الألهاني، وهو في=

٢٥٠٣ـ وبهٰذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال:

«عَرضَ عَليَّ رَبِّي لِيَجْعلَ لِي بَطْحاءَ مَكّةَ ذَهَباً، قُلْتُ: لا يا رَبِّ ولٰكنْ أشْبعُ يَوْماً وأجُوعُ يَوْماً ـ أو قال ثَلاثاً أو نَحو هٰذا ـ فإذا جُعْتُ تَضرَّعْتُ إلَيْكَ وذَكَرْتُكَ، وإذا شَبِعْتُ شَكرْتُكَ وحَمِدْتُكَ»[1].

وفي البابِ عن فَضالةَ بنِ عُبَيْد.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

والقاسمُ هو: ابنُ عَبد الرحمٰنِ، ويُكْنى أبا عَبد الرحمٰنِ، وهو مَوْلى عَبد الرحمٰنِ بن خَالد بن يَزِيدَ بن مُعاويةَ وهو شَاميٌّ ثقَةٌ، وعَليُّ بن يَزِيدَ يُضَعَّفُ في الحديثِ، ويُكْنى أبا عَبدِ المَلكِ.

٢٥٠٤ـ حَدَّثَنا عباس بن محمد الدُّورِيُّ، حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بن يَزِيدَ المُقْرِىءُ، قال: حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، أخْبرني أبو هَانىءٍ الخَوْلانيُّ، أنَّ أبا عَليّ عَمْرو ابن مَالكٍ الجَنْبيَّ أخْبرهُ

عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ، أنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُديَ للإسْلامِ، وكانَ عَيْشُهُ كَفافاً وقَنِعَ»[2].

= «المسند» (٢٢١٦٧)، وأخرجه ابن ماجه (٤١١٧) من طريق آخر، فيه ضعيف ومجهول.

وقوله: خفيف الحاذ، أي: خفيف الحال، قليل المال.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢١٩٠)، وإسناده ضعيف كسابقه، وانظر تمام تخريجه في «المسند».

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٣٩٤٤)، وابن حبان (٧٠٥).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

وأبو هَانِىءٍ الخولاني، اسْمُه: حُمَيْدُ بن هَانِىءٍ.

٢٥٠٥ـ حَدَّثَنا العَبَّاسُ بن محمد الدُّورِيُّ، حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن يَزِيدَ المُقْرِىءُ، حَدَّثَنا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، عن شُرَحْبِيلَ بن شَرِيك، عن أبي عَبد الرحمٰنِ الحُبُلِيِّ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرو: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «قد أفْلحَ من أسْلمَ، ورُزِقَ كَفافاً، وقَنَّعهُ اللهُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦ـ باب ما جاء في فَضْلِ الفَقْرِ

٢٥٠٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَمْرِو بن نَبْهانَ بن صَفْوانَ الثقفيُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنا رَوْحُ بن أسْلمَ، حَدَّثَنا شَدَّادٌ أبو طَلْحةَ الرَّاسِبيُّ، عن أبي الوَازِعِ

عن عَبد اللهِ بن مُغَفَّلٍ، قال: قال رَجُلٌ لِلنبيِّ ﷺ: يا رَسولَ الله، واللهِ إنّي لأحبُّكَ. فقال لهُ: «انْظُرْ ماذا تَقولُ»، قال: والله إنِّي لأُحِبُّكَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فقال: «إنْ كُنْتَ تُحبُّني، فأعدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفافاً، فإنَّ الفَقْرَ أسْرعُ إلى من يُحِبُّنِي من السَّيْلِ إلى مُنْتهاهُ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٠٥٤)، وابن ماجه (٤١٣٨). وهو في «المسند» (٦٥٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٠).

(٢) إسناده ضعيف، شداد بن سعيد قال البخاري: ضعفه عبد الصمد بن عبد الوارث، وقال العقيلي: له غير حديث لا يتابعُ عليه، وقال الدارقطني: بصري يُعتبر به، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وأبو الوازع الراسبي ـ=

٢٥٠٧ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَليٍّ، حَدَّثَنا أبي، عن شَدَّادٍ أبي طَلْحةَ نحوَهُ بِمَعْناهُ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو الوَازِعِ الرَّاسِبيُّ اسْمُه: جَابرُ بن عَمْرٍو، وهو بَصْرِيٌّ.

٢٧ـ باب ما جاء أنَّ فُقَرَاءَ المُهاجِرينَ يَدْخُلُونَ قَبْلَ أغْنِيائِهم الجنّةَ

٢٥٠٨ـ حَدَّثَنا محمدُ بن موسى البَصْرِيُّ، حَدَّثَنا زِيادُ بن عَبد اللهِ، عن الأعْمَشِ، عن عَطيَّةَ

عن أبي سعَيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فُقَرَاءُ المُهاجِرينَ يَدْخُلُونَ الجَنّةَ قَبْلَ أغْنِيائِهمْ بِخَمس مِئَةِ عامٍ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وعَبد اللهِ بن عَمْرٍو، وجَابرٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِن هٰذا الوَجْهِ.

٢٥٠٩ـ حَدَّثَنا عَبدُ الأعْلَى بن وَاصِلٍ الكُوفيُّ، حَدَّثَنا ثَابتُ بن محمدٍ العَابدُ الكُوفيُّ، حَدَّثَنا الحارثُ بن النُّعْمان اللَّيْثيُّ

= واسمه جابر بن عمرو : ضعيف يعتبر به.

وأخرجه ابن حبان (٢٩٢٢).

(١) إسناده ضعيف، عطية ـ وهو ابن سعد العوفي ـ ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٢٣). وهو في «المسند» مطولاً برقم (١١٦٠٤)، وانظر ما بعده.

عن أنَسٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «اللّهُمَّ أحْيِني مِسْكِيناً، وأمِتْني مِسْكيناً، واحْشُرْني في زُمْرةِ المَساكِين يَوْمَ القِيامةِ» فقالت عائشةُ: لم يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنّهُمْ يَدْخُلُونَ الجَنّةَ قَبْلَ أغْنِيائِهِمْ بأرْبَعينَ خَرِيفاً، يا عائشةُ لا تَرُدّي المِسْكينَ ولو بِشِقِّ تَمْرةٍ، يا عائشةُ حِبِّي المَساكِينَ وقَرِّبِيهِمْ، فإنّ الله يُقَرِّبُكِ يَوْمَ القِيامةِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٢٥١٠ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا قَبِيصةُ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الفُقَرَاءُ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الحارث بن النعمان، وأخرجه البيهقي ٧/ ١٢. وقوله: «اللهم أحيني مسكيناً... إلخ» له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند ابن ماجه (٤١٢٦)، وعبد بن حميد (١٠٠٢) كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن سنان، وجهالة أبي المبارك.

وقد ذكره الألباني رحمه الله في «صحيحته» (٣٠٨) من طريق عبد بن حميد، وقد انتقل بصره إلى إسناد الحديث الذي قبله، ومتنه: «عودوا المريض، واتبعوا الجنازةتذكركم الآخرة»، فنقله إلى حديث أبي سعيد هٰذا، ثم حسنه، وهو خطأ مبين سببه عدم التثبت، ثم ادعى أن هٰذه الطريق مع صلاح سندها! عزيزة لم يتعرض لها بذكر كل من تكلم على طرق هٰذا الحديث كابن الجوزي وابن الملقّن وابن حجر والسيوطي، فكان هذا ضِغثاً على إبّالة.

ومن حديث عبادة بن الصامت عند البيهقي ٧/ ١٢.

الجَنّةَ قَبْلَ الأغْنِياءِ بِخَمس مِئَةِ عَامٍ: نِصْفِ يَوْمٍ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥١١ـ حَدَّثَنا العَبَّاسُ بن محمد الدُّورِيُّ، حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بن يَزِيدَ المُقْرِىءُ، حَدَّثَنا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، عن عَمْرِو بن جَابرٍ الحَضْرَميِّ

عن جَابرِ بن عَبد اللهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَدْخُل فُقَرَاءُ المُسْلِمينَ الجَنّةَ قَبْلَ أغنِيائِهم بِأرْبَعينَ خَرِيفاً»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٥١٢ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنا المُحارِبيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمينَ الجَنّةَ قَبْلَ أغْنِيائِهمْ بِنصْف يَوْمٍ وهو خَمْسُ مِئةِ عامٍ»[3].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨ـ باب ما جاء في مَعِيشةِ النبيِّ ﷺ وأهْلِهِ

٢٥١٣ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، حَدَّثَنا عَبَّادُ بن عَبَّادٍ المهلَّبي، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْرُوقٍ، قال:

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٤١٢٢). وهو في «المسند» (٧٩٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٦).

(٢) صحيح لغيره، وأخرجه أحمد (١٤٤٧٦).

(٣) حديث صحيح، وانظر ما قبله.

دَخَلْتُ على عَائشةَ، فَدعَتْ لِي بِطعامٍ وقالت: ما أشْبعُ من طَعامٍ فَأشاءُ أنْ أبْكيَ إلاّ بَكيْتُ، قال: قُلْتُ لِمَ؟ قالت: أذْكُرُ الحَالَ الّتي فارقَ عَليْها رَسولُ اللهِ ﷺ الدُّنْيا، واللهِ ما شَبعَ من خُبْزٍ ولَحْمٍ مَرَّتَيْنِ في يَوْمٍ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٥١٤ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ، أنبأنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ عَبد الرحمٰنِ بن يَزِيدَ يُحدِّثُ، عن الأسْوَدِ

عن عَائشةَ، قالت: ما شَبعَ رَسولُ اللهِ ﷺ من خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ حتَّى قُبِضَ[2].

وفي الباب عن أبي هريرة.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥١٥ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء، حَدَّثَنا المُحاربيُّ، عن يَزِيدُ ابنِ كَيْسانَ، عن أبي حازِمٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: ما شَبِعَ رَسولُ اللهِ ﷺ وأهْلُهُ ثَلاثاً تِباعاً من خُبْزِ البُرِّ حتَّى فَارقَ الدُّنْيا[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد، وأخرجه المصنف في «الشمائل» (١٤٨)، وأبو يعلى (٤٥٣٨).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٤١٦)، ومسلم (٢٩٧٠)، وابن ماجه (٣٣٤٤). وهو في «المسند» (٢٤١٥١).

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٣٧٤)، ومسلم (٢٩٧٦)، وابن ماجه=

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥١٦ـ حَدَّثَنا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنا حَرِيزُ بن عُثمانَ، عن سُلَيْمِ بن عامرٍ، قال:

سَمِعتُ أبا أُمَامةَ يَقولُ: ما كَانَ يَفْضُلُ عن أهْلِ بَيْتِ النبيِّ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ[2].

٢٥١٧ـ حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن مُعاويةَ الجُمَحيُّ، حَدَّثَنا ثابتُ بن يَزِيدَ، عن هِلالِ بن خَبَّابٍ، عن عِكْرِمةَ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ رَسولُ الله ﷺ يَبِيتُ اللَّيالِيَ المُتَتابعَةَ طَاوياً، وأهْلُهُ لا يَجدُونَ عَشاءً، وكانَ أكْثرَ خُبْزِهِمْ خُبْزُ الشَّعِيرِ[3].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥١٨ـ حَدَّثَنا أبو عَمَّارٍ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن عُمارةَ بن القَعْقاعِ، عن أبي زُرْعةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ

= (٣٣٤٣). وهو في «المسند» (٩٦١١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٤٥).

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٢٢٤٤).

(٢) جاء بعد هٰذا في المطبوع: ويحيى بن أبي بكير هٰذا كوفي، وأبو بكر والد يحيى، روى له سفيان الثوري، ويحيى بن عبد الله بن بكير مصري صاحب الليث، وليس في الأصول الخطية.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٣٣٤٧)، وهو في «المسند» (٢٣٠٣).

آلِ محمدٍ قُوتاً»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥١٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ

عن أنَسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لا يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ. وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ، عن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً.

٢٥٢٠ـ حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، أخبرنا أبو مَعْمرٍ عَبدُ اللهِ بن عَمْرٍو، أخبرنا عَبدُ الوارثِ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادة

عن أنَسٍ، قال: ما أكَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ على خِوانٍ، ولا أكَلَ خُبْزاً مُرَقَّقاً حتَّى مات[3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥)، وابن ماجه (٤١٣٩). وهو في «المسند» (٩٧٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٤٤).

(٢) إسناده ضعيف، جعفر بن سليمان في أحاديثه عن ثابت مناكير، قاله علي ابن المديني وهو من إفراداته لا يرويها عن ثابت غيره. قاله ابن عدي. وأخرجه ابن حبان (٦٣٥٦).

وقال الحافظ ابن كثير في «الشمائل» ص٩٨-٩٩: المراد أنه كان لا يدخر شيئاً لغد مما يُسْرِعُ إليه الفسادُ كالأطعمة ونحوها، لما ثبت في «الصحيحين» [البخاري (٢٩٠٤)، ومسلم (١٧٥٧)] عن عمر بن الخطاب أن أموال بني النضير كانت مما أفاءَ اللهُ على رسوله ﷺ مما لم يوجف المسلمون عليه بِخيلٍ ولا ركاب، فكانت له خالصة، فكان ينفق على أهله منها نفقة سنته، وما بقي جعله في الكُراع والسلاح في سبيل الله.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٣٨٦)، وابن ماجه (٣٢٩٣)، =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ.

٢٥٢١ـ حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰن، أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بن عَبد المَجيدِ الحَنفيُّ، حَدَّثَنا عَبدُ الرحمٰنِ هو ابنُ عَبد اللهِ بن دِينارٍ، حدثنا أبو حَازمٍ

عن سَهْلِ بن سَعْدٍ أنّهُ قِيلَ لهُ: أكَلَ رَسولُ الله ﷺ النَّقِيَّ؟ يَعْني الحُوَّارَى، فقال سَهْلٌ: ما رَأى رَسولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ حتَّى لَقِي اللهَ، فَقِيلَ لهُ: هل كانَتْ لكُمْ مَناخِلُ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: ما كَانَتْ لَنا مَناخِلُ، قِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قال: كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ ما طَارَ، ثُمَّ نُثَرِّيهِ فَنَعْجِنُه[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَواهُ مَالكُ بن أنَس، عن أبي حازمٍ.

٢٩ـ باب ما جاء في مَعيشةِ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ

٢٥٢٢ـ حَدَّثَنا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سَعيدٍ، حَدَّثَنا أبي، عن بَيانٍ، عن قَيْسٍ، قال:

= والنسائي في «الكبرى» (٦٦٢٥) و(٦٦٢٦) و(٦٦٣٤) و(٦٦٣٨)، وهو في «المسند» (١٢٣٢٥).

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٤١٠) و(٥٤١٣)، وابن ماجه (٣٣٣٥)، والنسائي في الرقائق من «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/ ١٢١. وهو في «المسند» (٢٢٨١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٤٧) و(٦٣٦٠).

والنَّقِيُّ: هو دقيق القمح الأبيض.

وثريناه: بللناه وعجناه.

سَمِعتُ سَعْدَ بن أبـي وَقّاصٍ يقولُ: إنِّي لأوَّلُ رَجُلٍ أهْراقَ دَمـاً في سَبيلِ الله، وإنِّي لأوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبيلِ اللهِ، ولقد رَأيْتُني أغْزُو في العِصابةِ من أصْحابِ محمد ﷺ ما نأْكُلُ إلاَّ وَرَقَ الشَّجرِ والحُبْلَةَ، حتَّى إنَّ أحدَنا ليَضعُ كمَا تَضعُ الشَّاةُ أوِ البَعِيرُ، وأصْبحَتْ بَنُو أسدٍ يُعَزِّرُوني في الدِّينِ، لقد خِبْتُ إذاً وَضَلَّ عَمَلِي[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ بَيان.

٢٥٢٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، حَدَّثَنا إسماعيلُ ابن أبي خَالدٍ، حدثني قَيْسٌ، قال:

سَمِعتُ سَعْدَ بن مالكٍ يَقولُ: إني أوَّلُ رَجُلٍ من العَرَبِ رَمَى

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٢٨)، ومسلم (٢٩٦٦)، وابن ماجه (١٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢١٨)، وفي الرقائق منها كما في «التحفة» ٣/ ٣٠٩. وهو في «المسند» (١٤٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٨٩)، وانظر ما بعده.

قوله: و«الحبلة» قال في «النهاية» ١/ ٣٣٤: هو ثمر السَّمُر يشبه اللوبياء، وقيل: هو ثمر العِضاه. والسَّمُر، وقال في ٢/ ٣٩٩: هو ضرب من شجر الطلح، الواحدة سَمُرة. والعضاه: هو شجر أم غيلان، وكل شجر عظيم له شوك، الواحدة عضة بالتاء، وأصلها عضهة، وقيل: واحدته: عضاهة.

وقوله: يعزروني، وفي رواية البخاري: تعزرني على الإسلام، قال البغوي في «شرح السنة» ١٤/ ١٢٦، أي: تؤدبني، ومنه التعزير وهو التأديب على الريبة، والمعنى: تعلمني الصلاة وتُعيِّرني بأني لا أحسنُها، وقيل: تعزرني: أي توقفني عليه، والتعزير في كلام العرب: التوقيف على الفرائض والأحكام.

بِسَهْمٍ في سَبيلِ اللهِ، ولقد رَأَيْتُنا نَغْزو مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ وما لَنا طَعامٌ إلاّ الحُبْلَةَ وهٰذا السَّمَرَ، حتَّى إنَّ أحَدَنا لَيَضعُ كما تَضعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أصْبحتْ بَنُو أسَدٍ يُعَزِّرُوني في الدِّين، لقد خِبْتُ إذاً وضَلَّ عَملِي[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عُتْبَةَ بن غَزْوانَ.

٢٥٢٤ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، قال:

كُنا عِنْدَ أبي هُريرةَ وعَلَيْهِ ثَوْبان مُمَشَّقان من كَتَّان، فمخط في أحَدِهما، ثُمَّ قال: بَخٍ بَخٍ يَتَمخَّط أبو هُريرةَ في الكَتَّانِ، لقد رَأيْتُني وإنِّي لأخِرُّ فِيما بَيْنَ مِنْبرِ رَسولِ اللهِ ﷺ وحُجْرةِ عَائشةَ من الجُوعِ مَغْشيّاً عَليَّ، فَيَجِيءُ الجائي، فَيضعُ رِجْلَهُ على عُنُقِي يُرَى أنَّ بِي الجُنُونَ، وما بِي جُنُونٌ، وما هو إلاَّ الجُوعُ[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٥٢٥ـ حَدَّثَنا العبَّاسُ بن محمد، حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن يزيد المقرىء، حَدَّثَنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، حدثني أبو هانىءٍ الخَوْلانيُّ، أنَّ أبا عَليٍّ عَمْرَو بن مالكٍ الجَنْبيَّ أخبرهُ

---

(١) حديث صحيح، وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٧٣٢٤).

عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ، أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ إذا صَلّى بالنَّاسِ يَخِرُّ رِجالٌ من قامَتِهِمْ في الصَّلاةِ من الخَصاصةِ، وَهُمْ أصْحابُ الصُّفَّة، حتَّى تقُولَ الأعْرابُ: هٰؤُلاءِ مجانِينُ أو مَجَانُونُ، فإذا صَلّى رَسولُ اللهِ ﷺ انْصرَفَ إلَيْهِمْ، فقال: «لو تَعْلمُونَ ما لكُمْ عِنْدَ اللهِ لأحْبَبْتُمْ أنْ تَزْدادُوا فاقةً وحَاجةً»، قال فَضالةُ: وأنا يَوْمَئذٍ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٥٢٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن إسماعيلَ، حَدَّثَنا آدَمُ بن أبي إياسٍ، حَدَّثَنا شَيْبانُ أبو مُعاويةَ، حَدَّثَنا عَبد الملكِ بن عُمَيْرٍ، عن أبي سَلمةَ بن عَبد الرحمٰنِ

عن أبي هُريرةَ، قال: خَرجَ النبيُّ ﷺ في سَاعةٍ لا يَخْرُجُ فيها ولا يَلْقاهُ فِيها أحدٌ، فأتاهُ أبو بكْرٍ، فقال: «ما جَاءَ بِكَ يا أبا بَكْرٍ»؟ قال: خَرجْتُ أَلْقَى رَسولَ اللهِ ﷺ وأنظُرُ في وَجْهِهِ والتّسْليمَ عَلَيْهِ، فلم يَلْبثْ أنْ جَاءَ عُمرُ، فقال: «ما جَاءَ بِكَ يا عُمرُ»؟ قال: الجُوعُ يا رَسولَ اللهِ، قال: «وأنا قد وَجدْتُ بَعْضَ ذٰلكَ.

فانْطلقُوا إلى مَنْزِلِ أبي الهَيْثمِ بن التَّيِّهانِ الأنْصارِيِّ» وكانَ رَجُلاً كَثِيرَ النَّخْلِ والشَّاءِ، ولم يكُنْ لهُ خَدَمٌ، فلم يَجدُوهُ، فَقالوا

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٣٩٣٨)، وابن حبان (٧٢٤).

وقوله: «من الخصاصة»، أي الحاجة والجوع، وقوله: فقال لهم، أي تسلية وصبراً.

لامْرَأتِه: أيْنَ صاحِبُكِ؟ فقالت: انْطلقَ يَسْتعْذِبُ لنا الماءَ، فلم يَلْبثُوا أنْ جَاءَ أبو الهَيْثمِ بقرْبةٍ يَزْعَبُها، فَوضَعها ثُمَّ جَاءَ يَلْتزمُ النبيَّ ﷺ ويُفدِّيهِ بأبيهِ وأُمِّهِ، ثُمَّ انْطلقَ بِهِمْ إلى حَديقتِه، فَبسطَ لَهُمْ بِساطاً، ثُمَّ انْطلقَ إلى نَخْلةٍ فَجاءَ بِقِنْوٍ فَوضعَهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «أفَلا تَنقّيْتَ لنا من رُطَبِه»؟ فقال: يا رَسولَ اللهِ إنِّي أرَدْتُ أنْ تَخْتارُوا، أو قال: تَخيَّرُوا من رُطَبِه وبُسُرِهِ، فَأكَلُوا وشَرِبُوا من ذٰلكَ الماءِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هٰذا والّذِي نَفْسِي بِيدِه من النَّعِيمِ الّذِي تُسْألونَ عَنْهُ يَوْمَ القِيامةِ، ظِلٌّ باردٌ، ورُطبٌ طَيِّبٌ، وماءٌ باردٌ».

فانْطلقَ أبو الهَيْثمِ لِيَصْنعَ لَهُمْ طَعاماً، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تَذْبَحنَّ ذاتَ دَرٍّ»، فَذبحَ لَهُمْ عَناقاً أو جَدْياً، فأتاهُمْ بِها فأكَلُوا، فقال النبيُّ ﷺ: «هَلْ لكَ خَادمٌ»؟ قال: لا، قال: «فإذا أتانا سَبْيٌ فَأْتِنا» فَأُتِي النبيُّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعهُما ثالثٌ، فأتاهُ أبو الهَيْثمِ، فقال النبيُّ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُما»، فقال: يا نَبيَّ اللهِ اخْتَرْ لِي، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ المُسْتشارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هٰذا فإنِّي رَأيْتهُ يُصَلِّي، واسْتوْصِ بهِ مَعْرُوفاً»، فانْطلقَ أبو الهَيْثمِ إلى امْرَأتِه فَأخْبرَها بقَوْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالت امْرَأتُه: ما أنْتَ بِبالغٍ ما قال فيهِ النبيُّ ﷺ إلاَّ أنْ تَعْتِقَهُ، قال: هو عَتِيقٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ اللهَ لم يَبْعثْ نَبِيّاً ولا خَليفةً إلاّ ولهُ بِطانَتانِ: بطانةٌ تأمُرُه بالمَعْرُوفِ وتَنْهاهُ عن المُنْكرِ، وبِطانةٌ لا تألُوهُ خَبالاً، ومن يُوقَ بِطانةَ السُّوءِ، فقد

وُقِيَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٢٥٢٧ـ حَدَّثَنا صَالحُ بن عَبد اللهِ، حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن عَبدِ المَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن أبي سَلمةَ بن عَبد الرحمٰنِ

أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ يَوْماً وأبو بكْرٍ وعُمرُ، فذكَرَ نحوَ هٰذا الحديثِ بمعناه، ولم يذْكُرْ فيهِ: عن أبي هُريرةَ. وحديثُ شَيْبانَ أتمُّ من حديث أبي عوانة وأطول.

وشيبانُ ثِقةٌ عِنْدَهُمْ صاحبُ كِتابٍ[2].

٢٥٢٨ـ حَدَّثَنا عَبد اللهِ بنُ أبي زِيادٍ، حَدَّثَنا سَيَّارٌ، عن سَهْلِ بنِ أسْلمَ، عن يَزِيدَ بنِ أبي مَنْصُورٍ

عن أبي طَلْحةَ، قال: شَكَوْنا إلى رَسولِ الله ﷺ الجُوعَ، ورَفَعْنا

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، والمصنف في «الشمائل» (١٣٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٢) و(٤٢٩٤)، والحاكم ٤/ ١٣١. وأخرج أصل القِصَّة مسلم في «صحيحه» (٢٠٣٨) عن أبي بكر ابن أبي شيبة، حدثنا خلفُ بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

وأخرجه مختصراً بقصة البطانة في آخره النسائي ٧/ ١٥٨. وهو في «المسند» (٧٢٣٩)، وأخرجه الطحاوي مرسلاً (٤٧٣) و(٤٢٩١).

وسيأتي مختصراً: «المستشار مؤتمن» برقم (٣٠٣٢).

(٢) جاء بعد هٰذا في المطبوع: وقد روي عن أبي هريرة هٰذا الحديث من غير هٰذا الوجه، وروي عن ابن عباس أيضاً.

عن بُطُونِنا عن حَجرٍ حَجرٍ، فَرفعَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن حَجرَيْنِ[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُه إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ.

٢٥٢٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا أبو الأحْوَصِ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، قال: سَمِعتُ النُّعْمانَ بن بَشِيرٍ يَقولُ: أَلَسْتُمْ في طَعامٍ وشَرابٍ ما شِئْتُمْ؟ لقد رَأيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وما يَجدُ من الدَّقَلِ ما يَمْلأُ بهِ بَطْنَهُ[2].

وهٰذا حديثٌ صحيحٌ.

ورواه أبو عَوانةَ وغَيْر واحدٍ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ نحوَ حديثِ أبي الأحْوَصِ، ورَوَى شُعبةُ هٰذا الحديثَ عن سِماكٍ، عن النُّعْمانِ ابن بَشِيرٍ، عن عُمرَ[3].

٣٠ـ باب ما جاء أنّ الغِنى غِنى النَّفْسِ

٢٥٣٠ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن بُدَيْلِ بن قُريشٍ اليامِيُّ الكُوفيُّ، حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ ابنُ عَيَّاشٍ، عن أبي حَصِين، عن أبي صَالحٍ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف سيار ـ وهو ابن حاتم. وأخرجه المصنف في «الشمائل» (٣٧١)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٧١.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٩٧٧). وهو في «المسند» (١٨٣٥٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٤٠-٦٣٤٢).

والدقل: قال ابن الأثير في «النهاية»: هو رديء التمر ويابسه، وما ليس له اسم خاصٌّ، فتراه لِيُبْسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا.

(٣) أورد هٰذه الرواية ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ١٠٦ وقال: كذا قال شعبة، وأما غيره من أصحاب سماك، فليس يتابعه أحد منهم، إنما يقولون: سماك عن النعمان، عن النبي ﷺ، قال: وإن لم يتابعه أحد، فإن شعبة أحفظهم.

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الغِنى عن كَثْرَةِ العَرَضِ، ولٰكنَّ الغِنى غِنَى النَّفْسِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣١ـ باب ما جاء في أَخْذِ المَال بحَقِّه

٢٥٣١ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا ليث، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي الوَليدِ، قال: سَمِعتُ خَوْلةَ بِنْتَ قَيْسٍ، وكانَتْ تَحْتَ حَمْزةَ بن عَبد المُطَّلبِ تَقولُ: سمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ هٰذا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوةٌ، من أصَابهُ بِحَقِّه بُورِكَ لهُ فيهِ، ورُبَّ مُتَخوِّضٍ فِيما شَاءتْ بهِ نَفْسُه من مَالِ اللهِ ورَسولِه لَيسَ لهُ يَوْمَ القِيامةِ إلاَّ النَّارُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو الوَليدِ اسْمهُ: عُبَيْد سَنُوطا.

٣٢ـ باب

٢٥٣٢ـ حَدَّثَنا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنا عَبدُ الوارثِ بن سَعيدٍ، عن يُونُسَ، عن الحَسنِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لُعِنَ عَبدُ الدِّينارِ،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٤٦)، ومسلم (١٠٥١)، وابن ماجه (٤١٣٧). وهو في «المسند» (٧٣١٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٩).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣١١٨) مختصراً. وهو في «المسند» (٢٧٠٥٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥١٢).

لُعِنَ عَبدُ الدِّرْهَمِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، وقد رُوِيَ من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أتَمَّ من هٰذا وأطْولَ.

٣٣ـ باب

٢٥٣٣ـ حَدَّثنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، أخبرنا عَبد اللهِ بن المُباركِ، عن زكَرِيّا ابن أبي زَائِدةَ، عن محمدِ بن عَبد الرحمٰنِ بن سَعْدِ بن زُرَارةَ، عن ابن كَعْبِ بن مَالكٍ الأنْصاريِّ

عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما ذِئْبانِ جَائِعانِ أُرْسِلا في غَنمٍ بأفْسدَ لَها مِن حِرْصِ المَرْءِ على المالِ والشَّرفِ، لِدينه»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ويُرْوى في هٰذا البابِ عن ابن عُمرَ، عن النبي ﷺ، ولا يَصِحُّ إسْنادُه[3].

---

(١) إسناده ضعيف، الحسن لم يسمعه من أبي هريرة. والصواب فيه رواية أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ: «تعس» بدل «لعن». أخرجها البخاري (٢٨٨٦) و(٢٨٨٧)، وابن ماجه (٤١٣٥) و(٤١٣٦)، وهي في «صحيح ابن حبان» (٣٢١٨).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٨/ ٣١٦. وهو في «المسند» (١٥٧٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٢٨).

(٣) أخرجه البزار (٣٦٠٨) من طريق قطبة، عن سفيان الثوري، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر. . وقطبة بن العلاء، قال البخاري: ليس بالقوي، ووصفه ابن حبان بكثرة الخطأ، وقال أبو زرعة: يحدث عن سفيان بأحاديث منكرة، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

٣٤ـ باب

٢٥٣٤ـ حَدَّثَنا موسى بن عَبد الرحمٰنِ الكِنْديُّ، حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، أخْبرني المَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنا عَمْرُو بن مُرَّةَ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ

عن عبْد الله، قال: نام رَسولُ اللهِ ﷺ على حَصيرٍ، فَقامَ وقد أثَّر في جَنْبِه، فَقُلْنا: يا رَسولَ اللهِ، لو اتْخذْنا لكَ [وِطاءً]، فقال: «ما لي ولِلدُّنْيا، ما أنا في الدُّنْيا إلاّ كراكِبٍ اسْتظَلَّ تَحْتَ شَجرةٍ، ثُمَّ رَاحَ وتَركَها»[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ.

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٣٥ـ باب

٢٥٣٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا أبو عامرٍ وأبو دَاوُدَ، قالا: حَدَّثَنا زُهَيْرُ بن محمدٍ، حَدَّثني موسى بن وَرْدَانَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الرَّجُلُ على دِينِ خَليلِه، فَلْيَنظُرْ أحدُكُمْ من يُخالِلُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٦ـ باب ما جاء في مَثلِ ابن آدَمَ وأهْلِهِ ووَلَدِهِ

٢٥٣٦ـ حَدَّثَنا سُوَيْدٌ، أخْبرنا عَبد اللهِ، أخبرنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٤١٠٩). وهو في «المسند» (٣٧٠٩).

(٢) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (٤٨٣٣). وهو في «المسند» (٨٠٢٨).

عَبد اللهِ بن أبي بكْرٍ، قال:

سَمِعتُ أنَسَ بن مَالكٍ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَتْبعُ المَيِّتَ ثَلاثٌ، فيَرْجِعُ اثْنانِ ويَبْقَى وَاحدٌ، يَتْبعُه أهْلُه وَمَالُه وَعَملُه، فَيرْجِعُ أهْلُه وَمَالُه وَيَبْقى عَملُه»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧ـ باب ما جاء في كَرَاهِيةِ كثْرَةِ الأكْلِ

٢٥٣٧ـ حَدَّثَنا سُوَيْدٌ، أخْبرنا عَبد اللهِ بن المُبَارِكِ، أخْبرنا إسماعيلُ بن عَيَاشٍ، حَدَّثَني أبو سَلمةَ الحِمصيُّ وحَبِيبُ بن صَالحٍ، عن يحيى بن جابرٍ الطَّائيِّ

عن مِقْدامِ بن مَعْدِي كرِبَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ما مَلأَ آدَميٌّ وِعَاءً شَرّاً من بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابن آدَمَ أُكْلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فإنْ كانَ لا مَحالةَ، فَثُلُثٌ لِطَعامِهِ وثُلثٌ لِشَرابِه، وثُلثٌ لِنَفَسِهِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠)، والنسائي ٤/ ٥٣. وهو في «المسند» (١٢٠٨٠)، و«صحيح ابن حبان» (٣١٠٧).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد صرح يحيى بن جابر في رواية أحمد (١٧١٨٦) بالسماع، وهو قد أدرك المقدام، فإنه تابعي مات سنة ١٢٦، ووفاة المقدام سنة ٨٧هـ، فبين وفاتيهما تسع وثلاثون سنة، وقد حسن حديثه هٰذا المصنف، وصححه الحاكم، والذهبي، وابن حبان، وحسنه الحافظ في «الفتح» ٩/ ٥٢٨. =

٢٥٣٨ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بن عَرفةَ، حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ نحوَه. وقال المِقْدامُ بن مَعْدِي كَرِبَ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: سَمعتُ النبي ﷺ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٣٨ـ باب ما جاء في الرِّياءِ والسُّمْعةِ

٢٥٣٩ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، حَدَّثَنا مُعاويةُ بن هِشامٍ، عن شَيْبانَ، عن فِراسٍ، عن عَطِيَّةَ

عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يُرائي يُرَائي اللهُ بهِ، ومن يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بهِ، وقال: قال: رَسولُ اللهِ ﷺ: «من لا يَرْحَمِ النَّاسَ لا يَرْحمْهُ اللهُ»[1].

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٧٣٨) و(٦٧٣٩). وهو في «المسند» (١٧١٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٤). ولم يتفطن الألباني -رحمه الله- في «صحيحته» (٢٢٦٥) إلى وجوده في الإحسان، فادعى سقوطه منه، فرتب على ذٰلك التشكيك بأن الإحسان لا يغني عن أصله «صحيح ابن حبان»، وتلك هفوة منه لا يصح صدورها من مثله.

وللحديث طريق آخر عند النسائي (٦٧٣٧)، وابن حبان (٥٢٣٦) وسنده حسن في الشواهد والمتابعات.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا سند ضعيف لضعف عطية، وهو العوفي. وأخرجه ابن ماجه (٤٢٠٦) مختصراً: «من يسمع يسمع الله به، ومن يراء يراء الله به».

وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٣٦٢) مختصراً: «إن من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

ويشهد للقطعة الأولى حديث جندب عند البخاري (٦٤٩٩)، ومسلم (٢٩٨٧). وهو في «المسند» (١٨٨٠٨). =

وفي البابِ عن جُنْدُبٍ، وعَبد اللهِ بن عَمْرٍو.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٢٥٤٠ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، أخْبرنا عَبدُ اللهِ بن المُبارِكِ، قال: أخْبرنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، أخْبرني الوَليدُ بن أبي الوَليدِ أبو عُثمانَ المَدائني، أنَّ عُقْبةَ بن مُسْلمٍ حَدَّثَهُ

أنَّ شُفيّاً الأصْبَحيَّ حَدَّثَهُ أنّهُ دَخلَ المَدِينةَ، فإذا هو بِرَجُلٍ قد اجْتمعَ عَليْهِ النَّاسُ، فقال: من هٰذا؟ فقالوا: أبو هُريرةَ، فَدنَوْتُ مِنْهُ حتَّى قَعدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وهو يُحدِّثُ النَّاسَ، فَلمَّا سَكتَ وخَلا، قُلْتُ لهُ: أسْألُكَ بحَقٍّ لَما حَدَّثْتني حديثاً سَمِعتَهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ عَقَلْتَهُ وعَلِمْتَهُ.

فقال أبو هُريرةَ: أفْعلُ، لأُحَدِّثَنَّكَ حديثاً حَدَّثَنيهِ رَسولُ اللهِ

= ويشهد للقطعة الثانية حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٩٩٧)، ومسلم (٢٣١٨).

وانظر تتمة شواهده في «المسند».

وقد أورده البخاري في «صحيحه» في الرقاق تحت: باب الرياء والسمعة، فقال الحافظ: الرياء مشتق من الرؤية، والمراد به إظهار العبادة لقصد رؤيته لها، فيحمد صاحبها، والسمعة مشتقة من سَمِعَ، والمراد بها نحو ما في الرياء، لٰكنها تتعلق بحاسة السمع، والرياء بحاسة البصر، وقال العز بن عبد السلام: الرياء أن يعمل لغير الله، والسُّمعة أن يخفي عمله لله، ثم يحدث به الناس، وقال الخطابي في «أعلام الحديث» ٣/ ٢٢٥٧ في معنى الحديث: من عمل عملاً على غير إخلاص، وإنما يُريد أن يراه الناسُ، ويسمعوه، جوزِي على ذٰلك بأن يشْهَرَه الله، ويفضَحَه، فَيُشِيدُوا عليه ما كان يُبطِنُه ويُسِرُّه من ذٰلك.

ﷺ عَقَلْتُهُ وعَلِمْتُهُ، ثُمَّ نَشَغَ أبو هُريرةَ نَشْغةً، فَمكثْنا قليلاً، ثُمَّ أفاقَ، فقال: لأُحدِّثنَّكَ حَديثاً حَدَّثَنيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ في هٰذا البَيْتِ ما مَعنا أحدٌ غَيْرِي وغَيْرُه، ثُمَّ نَشغَ أبو هُريرةَ نَشْغةً أخرى، ثُمَّ أفاقَ ومسح وَجْهَهُ، فقال: أَفعلُ، لأُحدِّثنَّكَ حديثاً حَدَّثنيه رَسولُ اللهِ ﷺ وَأنا وهو في هٰذا البَيْتِ ما مَعنا أحدٌ غَيْرِي وغَيرُه، ثُمَّ نَشَغَ أبو هُريرةَ نَشْغةً شَدِيدةً، ثُمَّ مالَ خارّاً على وَجْهِهِ، فأسْنَدتهُ عَليَّ طَوِيلاً، ثُمَّ أفاقَ فقال:

حَدَّثَني رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنَّ اللهَ إذا كانَ يَوْمُ القِيامةِ يَنْزِلُ إلى العِبادِ لِيَقْضي بَيْنهُمْ، وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيةٌ، فأوَّلُ من يَدْعُو بهِ رَجُلٌ جَمعَ القُرْآنَ، ورَجُلٌ قُتِلَ في سَبيلِ اللهِ، ورجُلٌ كَثِيرُ المَالِ، فَيقولُ اللهُ لِلْقارىءِ: ألم أُعَلِّمْكَ ما أنْزلْتُ على رَسولي؟ قال: بَلى يَا رَبِّ. قال: فَماذا عَمِلْتَ فِيما عُلِّمتَ؟ قال: كُنْتُ أقُومُ بهِ آناءَ اللّيْلِ وآناءَ النَّهارِ، فَيقولُ اللهُ لهُ: كَذبْتَ، وتقولُ لهُ الملائِكةُ: كَذبْتَ، ويَقولُ اللهُ: بَلْ أرَدْتَ أنْ يُقالَ: فلانٌ قارِىءٌ، فقد قِيلَ ذٰلك.

ويُؤْتى بصاحبِ المالِ، فَيقولُ اللهُ لهُ: ألم أُوَسِّعْ عَليْكَ حتَّى لم أدَعْكَ تَحْتاجُ إلى أحدٍ؟ قال: بَلى يا رَبِّ، قال: فماذا عَملْتَ فِيما آتَيتُكَ؟ قال: كُنْتُ أصِلُ الرَّحِمَ وأتَصدَّقُ، فَيقولُ اللهُ لهُ: كَذَبْتَ، وتَقولُ لهُ المَلائكةُ: كَذبْتَ، ويَقولُ اللهُ: بَلْ أرَدْتَ أنْ يُقالَ: فُلانٌ جَوادٌ، فقد قِيلَ ذٰلك.

ويُؤْتى بالّذِي قُتِلَ في سَبيلِ اللهِ، فَيقولُ اللهُ لهُ: فِيماذا قُتِلْتَ؟ فيقولُ: أُمِرْتُ بالجِهادِ في سَبِيلِكَ، فَقاتَلْتُ حتَّى قُتِلْتُ، فَيقولُ اللهُ تعالى لهُ: كَذبْتَ، وتَقولُ لهُ المَلائكةُ: كَذبْتَ، ويَقولُ اللهُ: بَلْ أرَدْتَ أنْ يُقالَ: فُلانٌ جَرِيءٌ، فقد قِيلَ ذٰلك»، ثُمَّ ضَربَ رَسولُ اللهِ ﷺ على رُكْبَتي، فقال: «يا أبا هُريرةَ، أُولٰئكَ الثّلاثَةُ أوَّلُ خَلْقِ اللهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ القِيامةِ».

فقال الوَليدُ أبو عُثمانَ المدائني: فَأخْبرني عُقْبةُ بنُ مُسْلم أنَّ شُفَيّاً هو الّذِي دَخلَ على مُعاويةَ فَأخْبرهُ بهٰذا. قال أبو عُثمانَ: وحَدَّثَني العَلاءُ بن أبي حَكِيمٍ أنَّهُ كَانَ سَيَّافاً لِمُعاويةَ، قال: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأخْبرهُ بهٰذا عن أبي هُريرةَ، فقال مُعاويةُ: قد فُعِلَ بِهٰؤُلاءِ هٰذا فَكَيْفَ بِمَنْ بَقي من النَّاسِ؟ ثُمَّ بَكى مُعاويةُ بُكاءً شَدِيداً حتَّى ظَنَنَّا أنَّهُ هالكٌ، وقُلْنا: قد جَاءنا هٰذا الرَّجُلُ بِشَرٍّ، ثُمَّ أفَاقَ مُعاويةُ ومَسحَ عن وَجْهِهِ، وقال: صَدَقَ اللهُ ورَسولهُ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾ [هود: ١٥ - ١٦][1].

---

(١) إسناده صحيح، الوليد بن أبي الوليد وثقه أبو زرعة وابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في «الثقات» وسئل أبو داود عنه، فقال خيراً، وباقي رجاله ثقات وأخرجه مسلم (١٩٠٥)، والنسائي ٦/ ٢٣-٢٤. وهو في «المسند» (٨٢٧٧)، و«صحيح ابن حبان» (٤٠٨).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٩ـ باب

٢٥٤١ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَني المُحاربيُّ، عن عَمَّارِ بن سَيْفٍ الضَّبِّيِّ، عن أبي مُعانٍ البَصْرِيِّ، عن ابن سِيرِينَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَعوَّذُوا باللهِ من جُبِّ الحَزَنِ»، قالوا: يَا رَسولَ اللهِ: وما جُبُّ الحَزَنِ؟ قال: «وَادٍ في جَهنَّمَ تَتعوَّذُ مِنْهُ جَهنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مِئةَ مَرَّةٍ». قيل: يا رَسولَ اللهِ، ومن يَدْخُلُهُ؟ قال: «القُرّاءُ المُرَاؤُونَ بأعْمالِهِمْ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٤٠ـ باب

٢٥٤٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن المُثَنَّى، حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ، حَدَّثَنا أبو سِنانٍ الشَّيْبانيُّ، عن حَبِيبِ بن أبي ثابتٍ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَجُلٌ: يا رَسولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَعْملُ العملَ، فَيُسرُّهُ، فإذا اطُّلِعَ عَلَيْهِ أعْجبَهُ؟ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لهُ أجْرانِ: أجْرُ السِّرِّ وأجْرُ العَلانِيةِ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عمار بن سيف الضبي، وجهالة أبي مُعان، ويقال: أبو معاذ البصري.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٦)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٢٧، والمزي في تهذيب «الكمال» ٣٤/ ٣٠٢-٣٠٣ من طريق عمار بن سيف، بهٰذا الإسناد.

(٢) رجاله ثقات إلا أن الأعمش رواه عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح،=

هٰذا حديثٌ غريبٌ. وقد رَوَى الأعْمَشُ عن حَبِيبِ بن أبي ثابتٍ، عن أبي صَالحٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً.

وقد فَسَّرَ بَعْضُ أهْلِ العلمِ هٰذا الحديثَ: إذا اطُّلِعَ عَلَيْهِ فَأعجبَهُ، إنما مَعْناهُ: أنْ يُعْجبَهُ ثَناءُ النَّاسِ عَلَيْهِ بالخَيْرِ، لِقَوْلِ النبيِّ ﷺ: «أنْتُمْ شُهدَاءُ اللهِ في الأرْضِ»[1] فَيُعْجِبُهُ ثَناءُ النَّاسِ عَلَيْهِ لِهٰذا، فأمَّا إذا أعْجبَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ الخَيْرَ ويُكرَم ويُعظَّمَ على ذٰلك، فهٰذا رِياءٌ. وقال بَعْضُ أهْلِ العلمِ: إذا اطُّلِعَ عَلَيْهِ فَأعْجبَهُ رَجاءَ أنْ يُعْملَ بِعملِه، فَيكُونُ لهُ مِثْلُ أُجُورِهم، فهٰذا لهُ مَذْهبٌ أيْضاً.

٤١ـ باب المَرْءُ مَعَ من أحبَّ

٢٥٤٣ـ حَدَّثَنا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، حَدَّثَنا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن أشْعثَ، عن الحَسنِ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ، ولهُ مَا اكْتَسبَ»[2].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وعَبد اللهِ بن مَسْعُودٍ، وصَفْوانَ بن عَسَّالٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي موسى.

= عن النبي ﷺ مرسلاً كما قال المصنف.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٢٦). وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٧٥).

والرواية المرسلة أوردها البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٢٧-٢٢٨.

(١) سلف برقم (١٠٨٠).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (١٣٣٦٢)، وابن حبان (٥٦٤).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ الحَسنِ البصري عن أنَس[1].

٢٥٤٤ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، أخبرنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ أنَّهُ قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فقال: يا رَسولَ اللهِ، مَتى قِيامُ السَّاعةِ؟ فَقامَ النبيُّ ﷺ إلى الصَّلاةِ، فَلمَّا قَضى صَلاتَهُ، قال: «أيْنَ السَّائِلُ عن قِيامِ السَّاعةِ»؟ فقال الرَّجُلُ: أنا يا رسولَ اللهِ. قال: «ما أعْدَدْتَ لها»؟ قال: يا رَسولَ اللهِ ما أعْدَدْتُ لها كَبيرَ صَلاةٍ ولا صَوْمٍ، إلاّ أنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسولَهُ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ، وأنْتَ مَعَ من أحْبَبْتَ»، فَما رَأيْتُ فَرِحَ المُسْلمونَ بَعْدَ الإسْلامِ فَرَحَهُمْ بهٰذا[2].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٥٤٥ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا يحيى بن آدَمَ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عَاصمٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ

عن صَفْوان بن عَسَّالٍ، قال: جَاءَ أعْرابيٌّ جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ فقال: يا محمدُ، الرَّجُلُ يُحبُّ القَوْمَ ولَمَّا يَلْحقْ هو بِهِمْ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ»[3].

---

(١) بعد هٰذا في المطبوع: «عن النبي ﷺ. وقد روي هٰذا الحديث من غير وجه عن النبي ﷺ».

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٨٨)، ومسلم (٢٦٣٩)، وأبو داود (٥١٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٧٣). وهو في «المسند» (١٢٠١٣)، و«صحيح ابن حبان» (٨) و(١٠٥) و(٥٦٣-٥٦٥) و(٧٣٤٨).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا سند حسن، وأخرجه أحمد (١٨٠٩١).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٥٤٦ـ حَدَّثَنا أحمدُ بنُ عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصمٍ، عن زِرٍّ، عن صَفْوانَ بن عَسَّالٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوَ حديثِ محمودٍ[1].

٤٢ـ باب في حُسْنِ الظنِّ بِالله

٢٥٤٧ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عن جَعْفرِ بن بُرْقانَ، عن يَزِيدَ ابن الأصَمِّ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يَقولُ: أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وأنا مَعهُ إذا دَعَاني»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤٣ـ باب ما جاء في البرِّ والإِثْمِ

٢٥٤٨ـ حَدَّثَنا موسى بن عَبد الرحمٰنِ الكِنْديُّ الكُوفيُّ، حَدَّثَنا زَيْدُ بن الحُبابِ، حَدَّثَنا مُعاويةُ بن صَالحٍ، حدثني عَبد الرحمٰنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ الحَضْرمِيُّ، عن أبيهِ

عن النَّوَّاسِ بن سَمْعانَ: أنَّ رَجُلاً سَألَ رَسولَ اللهِ ﷺ عن البرِّ والإِثْمِ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإِثْمُ ما حَاكَ في

---

(١) إسناده حسن، وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥)، وابن ماجه (٣٨٢٢)، والنسائي في الكبرى (٧٧٣٠). وهو في «المسند» (٧٤٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٩) و(٨١١) و(٨١٢).

نفْسِكَ، وكَرِهْتَ أنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ»[1].

٢٥٤٩ـ حَدَّثَنا بُنْدارٌ، حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنا مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن عبد الرحمٰن نَحوَهُ، إلاّ أنَّهُ قال: سَألتُ النبيَّ ﷺ.

هٰذا حديثٌ صحيحٌ حَسَنٌ.

٤٤ـ باب ما جاء في الحُبِّ في اللهِ

٢٥٥٠ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، حَدَّثَنا كَثيرُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنا جَعْفرُ بن بُرْقانَ، حَدَّثَنا حَبِيبُ بن أبي مَرْزُوقٍ، عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ، عن أبي مُسْلمٍ الخَوْلانيِّ

حَدَّثَني مُعاذُ بن جَبَلٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: المُتحابُّونَ في جَلالِي لَهُمْ مَنابرُ من نُورٍ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ والشُّهدَاءُ»[2].

وفي البابِ عن أبي الدَّرْداءِ، وابن مُسْعُودٍ، وعُبادةَ بن الصَّامتِ، وأبي مَالكٍ الأشْعَرِيِّ، وأبي هُريرةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو مُسْلمٍ الخَوْلانيُّ اسْمهُ: عَبد اللهِ بن ثُوَبٍ.

٢٥٥١ـ حَدَّثَنا الأنْصارِيُّ، حَدَّثَنا مَعْنٌ، حَدَّثَنا مالكٌ، عن خُبيبِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن حَفْصِ بن عَاصمٍ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٥٥٣). وهو في «المسند» (١٧٦٣١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٢٠٠٢)، وابن حبان (٥٧٧).

عن أبي هُريرةَ أو عن أبي سَعيدٍ، أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «سَبْعةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ: إمامٌ عَادلٌ، وشَابٌّ نَشأ بِعبادةِ اللهِ، ورَجلٌ كانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقاً بالمَسْجدِ إذا خَرجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إلَيْهِ، ورَجُلانِ تحابَّا في اللهِ، فاجْتَمعَا على ذٰلكَ وتَفرَّقا، ورَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالياً فَفاضَتْ عَيْناهُ، ورَجُلٌ دَعتْهُ امْرأةٌ ذاتُ حَسَبٍ وَجَمالٍ، فقال: إنِّي أخافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصدّقَ بِصدَقةٍ، فَأخْفاها حتَّى لا تَعْلَمَ شِمالُه ما تُنْفِقُ يَمِينُه»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهٰكذا رُوِي هٰذا الحديثُ عن مَالكِ بن أنَسٍ من غَيْرِ وَجْهٍ مِثْلَ هٰذا، وشَكَّ فيهِ وقال: عن أبي هُريرةَ أو عن أبي سَعيدٍ، وعُبَيْدُ اللهِ بن عُمرَ رَواهُ عن خُبيبِ بن عَبد الرحمٰنِ ولم يَشُكَّ فيهِ، فقال: عن أبي هُريرةَ.

٢٥٥٢ـ حَدَّثَنا سَوَّارُ بن عَبد اللهِ العَنْبرِيُّ وَمحمدُ بن المُثنَّى، قالا: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمرَ، عن خُبيبٍ، عن حَفْصِ بن عَاصمٍ، عن أبي هُريرة

عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ مَالكِ بن أنَسٍ بِمَعْناهُ، إلاَّ أنّهُ قال: «كانَ قَلْبهُ مُعَلّقاً بالمَسَاجِدِ»، وقال: «ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١)، والنسائي ٨/٢٢٢-٢٢٣. وهو في «المسند» (٩٦٦٥)، و«صحيح ابن حبان» (٤٤٨٦) و(٧٣٣٨).

(٢) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤٥ـ باب ما جاء في إعْلامِ الحُبِّ

٢٥٥٣ـ حدَّثَنَا بُنْدارٌ، حدثنا يحيى بن سَعيدٍ القَطّانُ، حدثنا ثورُ بن يَزِيدَ، عن حَبِيبِ بن عُبَيدٍ

عن المِقْدامِ بن مَعْدِي كَرِبَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إذا أحَبَّ أحدُكُمْ أخاهُ، فَلْيُعْلِمْهُ إيَّاهُ»(١).

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وأنَسٍ.

حديثُ المقدام حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٥٥٤ـ حَدَّثَنا هَنَّادٌ وقُتيبةُ، قالا: حَدَّثَنا حَاتِمُ بن إسماعيلَ، عن عِمْرانَ بن مُسْلمٍ القَصيرِ، عن سَعيدِ بن سلمان

عن يَزِيدَ بن نَعامةَ الضَّبِّي، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَلْيَسْألْهُ عن اسْمِه واسْمِ أبيه، ومِمَّنْ هو، فإنَّهُ أوْصلُ لِلْمودَّةِ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (٥١٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٣٤)، وفي عمل اليوم والليلة (٢٠٦). وهو في «المسند» (١٧١٧١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٠).

(٢) إسناده ضعيف، يزيد بن نعامة لم تثبت له صحبة، فالحديث مرسل. وسعيد بن سلمان مجهول.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٦٥، وابن أبي شيبة ٩/ ١٠٦، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٨١.

هٰذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُه إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ، ولا نَعْرِفُ لِيزِيدَ بن نَعامةَ سَماعاً من النبيِّ ﷺ، ويُرْوى عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوُ هٰذا، ولا يَصحُّ إسْنادُه.

٤٦ـ باب كَراهِية المِدْحةِ والمَدَّاحِينَ

٢٥٥٥ـ حَدَّثَنا بُنْدار، حَدَّثَنا عبد الرحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن مُجاهدٍ

عن أبي مَعْمَرٍ، قال: قَامَ رَجُلٌ، فَأثْنى على أمِيرٍ من الأُمَراءِ، فَجعلَ المِقْدادُ بن الأسود يَحثُو في وَجْهِهِ التُّرَابَ وقال: أمَرنا رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ نَحثُوَ في وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّراب[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى زَائدةُ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، وحديثُ مُجاهدٍ عن أبي معْمرٍ أصَحُّ.

وأبو مَعْمرٍ اسْمُه: عَبدُ اللهِ بن سَخْبرةَ، والمِقْدَادُ بن الأسْودِ هو: المِقْدادُ بن عَمْرٍو الكِنْديُّ، ويُكْنى أبا مَعْبدٍ، وإنّما نُسِبَ إلى الأسْودِ بن عَبْدِ يَغُوثَ لأنَّهُ كَانَ قد تَبنّاهُ وهو صَغِيرٌ.

٢٥٥٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عُثمانَ الكُوفيُّ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بن موسى، عن سَالمٍ الخَيّاطِ، عن الحَسنِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٣٠٠٢)، وأبو داود (٤٨٠٤)، وابن ماجه (٣٧٤٢). وهو في «المسند» (٢٣٨٢٣).

عن أبي هُريرةَ، قال: أمَرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أن نَحثُوَ في أفْواهِ المَدَّاحِينَ التُّراب[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ.

٤٧ـ باب ما جاء في صُحْبةِ المُؤْمنِ

٢٥٥٧ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، أخبرنا عبد الله بن المُبارِكِ، عن حَيْوةَ ابن شُرَيْحٍ، حدثنا سَالمُ بن غَيْلانَ، أنَّ الوَليدَ بن قَيْسٍ التُّجِيبيَّ أخبرهُ أنَّهُ سَمعَ أبا سَعيدٍ الخُدْريَّ، قال سَالمٌ: أو عن أبي الهَيْثمِ

عن أبي سَعيدٍ أنَّهُ سَمعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لا تُصاحِبْ إلاّ مُؤْمناً، ولا يأكُلْ طَعامَكَ إلاَّ تَقيٌّ»[2].

هٰذا حديثٌ إنَّما نَعْرِفُه من هٰذا الوَجْهِ.

٤٨ـ باب ما جاء في الصَّبْرِ على البَلاءِ

٢٥٥٨ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ ابن سِنانٍ

عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الخَيرَ، عَجَّلَ لهُ العُقُوبةَ في الدُّنْيا، وَإذا أرَادَ بِعَبْدِه الشّرّ، أمْسكَ عَنْهُ بِذَنْبِه حَتَّى يُوافِيَ بهِ يَوْمَ القِيامةِ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة، لٰكن يشهد له ما قبله.

(٢) إسناده حسن، وأخرجه أبو داود (٤٨٣٢). وهو في «المسند» (١١٣٣٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤) و(٥٥٥) و(٥٦٠).

(٣) حديث حسن، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٥٠)،=

٢٥٥٩ـ وبهٰذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال:

«إنَّ عِظَمَ الجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ البَلاءِ، فإن اللهَ إذا أحَبَّ قَوْماً ابْتلاهُمْ، فَمنْ رَضِيَ فَلهُ الرِّضا، ومن سَخِطَ فَلهُ السَّخَطُ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٢٥٦٠ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ، أخبرنا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ أبا وَائلٍ يَقولُ:

قالت عَائشةُ: ما رَأيْتُ الوَجعَ على أحدٍ أشَدَّ مِنْهُ على رَسول اللهِ ﷺ(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= والحاكم ٤/٦٠٨، والبغوي (١٤٣٥)، وسعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني والجوزجاني، وقال الذهبي: ليس بحجة، وقال أحمد: روى خمسة عشر حديثاً كلها منكرة ما أعرف منها واحداً، ولم يوثقه غير العجلي وابن حبان وابن معين.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل عند ابن حبان (٢٩١١) ورجاله ثقات.

(١) حديث حسن، وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣١).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢٢٢) من حديث أنس بلفظ «إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم» ورجاله ثقات وله شاهد عند أحمد (٢٣٦٢٣) من حديث محمود بن لبيد ولفظه: «إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن صبر، فله الصبر، ومن جزع، فله جزع»، وسنده جيد.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٦٤٦)، ومسلم (٢٥٧٠)، وابن ماجه (١٦٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٨٧) و(٧٤٨٤). وهو في «المسند» (٢٥٣٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩١٨).

٢٥٦١ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، حَدَّثَنا شريك[1]، عن عَاصمٍ، عن مُصْعب بن سعد عن أبيهِ، قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ النّاسِ أشَدُّ بَلاءً؟ قال: «الأنْبياءُ، ثُمَّ الأمْثلُ فالأَمْثلُ، يُبتلى الرَّجُلُ على حَسَبِ دِينه، فإنْ كانَ دِينُه صُلْباً، اشْتدَّ بَلاؤُهُ، وإنْ كانَ في دِينِه رِقَّةٌ، ابْتُلي على قَدْر دِينِه، فَما يَبْرَحُ البَلاءُ بالعَبْدِ حتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشي على الأرْضِ وما عَلَيْهِ خَطِيئةٌ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥٦٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبدِ الأعْلى، حَدَّثَنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عن محمدِ ابن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما يَزالُ البلاءُ بالمُؤْمنِ والمُؤْمِنةِ في نَفْسِه ووَلَدِهِ ومَالِه حتَّى يَلْقى اللهَ وما عَلَيْهِ خَطِيئةٌ»[3].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) كذا في الأصول، و«تحفة الأشراف» ٣/ ٣١٨، قال المزي: في نسخة: عن حماد بن زيد، بدل شريك، وطريق حماد بن زياد هٰذه عند أحمد وابن حبان وابن ماجه والبغوي والحاكم.

(٢) حديث حسن، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- متابع، وعاصم -وهو ابن أبي النجود- حسن الحديث. وأخرجه ابن ماجه (٤٠٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٤٨١). وهو في «المسند» (١٤٨١)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٠١) و(٢٩٢١).

(٣) إسناده حسن، وأخرجه أحمد (٧٨٥٩)، وابن حبان (٢٩١٣) و(٢٩٢٤).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأُخْتِ حُذَيْفةَ بن اليَمان[1].

٤٩ـ باب ما جاء في ذَهابِ البَصرِ

٢٥٦٣ـ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بن مُعاويةَ الجُمَحيُّ، حَدَّثَنا عَبدُ العزِيزِ بن مُسْلمٍ، حَدَّثَنا أبو ظِلالٍ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يَقولُ: إذا أخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي في الدُّنْيا، لم يكُنْ لهُ جَزاءٌ عِنْدِي إلاَّ الجَنّةَ»[2].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وزَيْدِ بن أرْقمَ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، وأبو ظِلالٍ اسْمهُ: هِلالٌ.

٢٥٦٤ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، حَدَّثَنا عَبدُ الرَّزاقِ، أخْبرنا سُفيانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ رَفَعَهُ إلى النبيِّ ﷺ قال: «يَقولُ الله: مَنْ أذْهَبتُ حَبِيبتَيْهِ، فَصبرَ واحْتسبَ، لم أرْضَ لهُ ثَواباً دونَ الجَنةِ»[3].

وفي البابِ عن عِرْباضِ بن سَارِيةَ.

---

(١) في المطبوع بعد هٰذا: أن النبي ﷺ سُئِلَ أي الناس أشدُّ بلاءً، قال: «الأنبياء ثم الأمثلُ فالأمثلُ»، وليس هو في أصولنا الخطية.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٤٠٠).

(٣) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٧٥٩٧)، وابن حبان (٢٩٣٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥٠ـ باب

٢٥٦٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ ويُوسُفُ بن موسى القَطَّانُ البَغْداديُّ، قالا: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن مَغْراءَ أبو زُهَيْرٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَودُّ أَهْلُ العَافيةِ يَوْمَ القِيامةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ البلاءِ الثَّوَابَ لَو أَنَّ جُلُودَهُمْ كانَتْ قُرِضَتْ في الدُّنْيا بالمَقاريضِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُه بهٰذا الإسْنادِ إلاّ من هٰذا الوَجْهِ، وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هٰذا الحديثَ عن الأَعْمَشِ، عن طَلْحةَ بن مُصرِّفٍ، عن مَسْرُوقٍ شَيْئاً من هٰذا.

٢٥٦٦ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، أخبرنا ابن المُباركِ، أخبرنا يحيى بن

---

(١) إسناده ضعيف، عبد الرحمٰن بن مغراء ضعيف في روايته عن الأعمش، وأبو الزبير مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٧٥، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٢٠٢، وقال ابن الجوزي: هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال علي بن المديني: عبد الرحمٰن بن مغراء ليس بشيء.

وله شاهد لا يفرح به عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٨٢٩)، وفي إسناده السري بن سهل وهو مجهول، وعبد الله بن رشيد ومجاعة بن الزبير وهما ضعيفان.

وآخر عن ابن مسعود موقوفاً عند الطبراني (٨٧٧٧) و(٨٧٧٨)، وفيه رجل لم يسم.

عُبَيْدِ الله، قال: سَمِعتُ أبي يقولُ:

سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما من أحدٍ يَمُوتُ إلاّ نَدِمَ»، قالُوا: وما نَدامَتُهُ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنْ كَانَ مُحْسِناً نَدِمَ أنْ لا يكُون ازْدَادَ، وإنْ كانَ مُسِيئاً نَدِمَ أنْ لا يكُونَ نَزَعَ»[1].

هٰذا حديثٌ إنما نَعْرِفُه من هٰذا الوَجْهِ، ويَحيى بن عُبَيْدِ اللهِ قد تكلَّمَ فيهِ شُعبةُ[2].

٥١ـ باب

٢٥٦٧ـ حَدَّثَنا سُوَيْدٌ، أخبرنا ابن المُباركِ، أخبرنا يحيى بن عُبَيْدِ اللهِ، قال: سَمِعتُ أبي يقولُ:

سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ في آخِرِ الزَّمانِ رِجالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيا بالدِّين، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ من اللِّينِ، أَلْسِنَتُهُمْ أحْلى من العَسَل، وقُلُوبُهمْ قُلُوبُ الذِّئابِ، يَقولُ اللهُ: أبِي يَغْتَرُّونَ، أمْ عَليَّ يَجْتَرِئُونَ؟ فَبي حَلفْتُ: لأَبْعَثَنَّ على أُولٰئكَ منْهُمْ فِتْنةً تَدَعُ الحَليمَ مِنْهُمْ حَيْراناً»[3].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، يحيى بن عبيد الله -وهو ابن عبد الله بن موهب- متروك. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٦٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٧٨، والبغوي (٤٣٠٩).

(٢) بعد هٰذا في المطبوع: وهو يحيى بن عبيد الله بن موهب مدني.

(٣) حديث ضعيف يحيى بن عبيد الله وهو ابن موهب متروك.

وفي باب قوله: «يلبسون جلود الضأن، وقلوبهم قلوب الذئاب» عن أبي ذر =

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

٢٥٦٨ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن سَعيدٍ الدَّارِميُّ، حَدَّثَنا محمدُ بن عَبَّاد، حدثنا حاتمُ بن إسماعيلَ، حدثنا حَمْزةُ بن أبي محمدٍ، عن عَبد اللهِ بن دِينارٍ

عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ قال: لقد خَلقْتُ خَلْقاً ألْسِنَتُهمْ أحْلى من العَسلِ، وقُلُوبُهمْ أمَرُّ من الصَّبْرِ، فَبي حَلفْتُ: لأُتِيحَنَّهُمْ فِتْنةً تَدَعُ الحَليمَ مِنْهمْ حَيْراناً، فَبي يَغْترُّونَ أمْ عَليَّ يَجْترِئونَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمرَ، لا نَعْرِفُه إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ.

٥٢ـ باب ما جاء في حِفْظِ اللِّسانِ

٢٥٦٩ـ حَدَّثَنا صَالحُ بن عَبد اللهِ، حَدَّثَنا ابن المُباركِ. (ح)

وحَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نصر، أخبرنا ابن المُباركِ، عن يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن زَحْرٍ، عن عَليِّ بن يَزِيدَ، عن القَاسمِ

= الغفاري عند الحاكم ٣/ ٣٤٣، وفي إسناده سيف بن مسكين، قال ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٣٤٧: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به.

وعن معقل بن يسار في «بغية الباحث عن زوائد الحارث» (٧٦٨)، وفي إسناده أبان بن أبي عياش وهو متروك.

(١) إسناده ضعيف، حمزة بن أبي محمد. قال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، لم يرو عنه غيرُ حاتم.

عن أبي أمامةَ، عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، قال: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ ما النَّجاةُ؟ قال: «امْلِكْ عَلَيْكَ لِسانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وابْكِ على خَطِيئَتِكَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٥٧٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن موسى البَصْرِيُّ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي الصَّهْباءِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ

عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قال: «إذا أَصْبحَ ابنُ آدَمَ، فإنَّ الأعْضاءَ كُلَّها تَكْفُرُ لِلِّسان[2] فتقول: اتَّقِ الله فِينا فإنَّما نَحْنُ بِكَ، فإنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنا، وإنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنا»[3].

٢٥٧١ـ حَدَّثَنا هَنَّادٌ، حَدَّثَنا أبو أُسَامةَ، عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ نَحوَهُ، ولم يَرْفَعهُ، وهٰذا أصَحُّ من حديثِ محمدِ بن موسى.

هٰذا حديثٌ لا نَعْرِفُه إلاَّ من حديثِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، وقد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ ولم يَرْفَعُوهُ[4].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، علي بن يزيد الألهاني ضعيف، وأخرجه أحمد (١٧٣٣٤) وله طريق أخرى عنده (١٧٤٥٢) وسندها حسن.

(٢) في (س): اللسان، والمثبت من (أ) و(د).

(٣) حديث حسن، وأخرجه أحمد (١١٩٠٨).

قوله: «تكفر للسان»: من التكفير بمعنى الخضوع، أي: إن الأعضاء كلها تطلب منه الاستقامة طلب من يخضع لغيره، أفاده السندي في حاشيته على «المسند».

(٤) جاء في المطبوع بعد هٰذا: حدثنا صالح بنُ عبد الله، قال: حدثنا حماد ابنُ زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جُبير، عن أبي سعيد الخدري، قال: =

٢٥٧٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبدِ الأعْلى الصَّنْعانيُّ، حَدَّثَنا عُمرُ بن عَليٍّ المُقَدَّميُّ، عن أبي حَازِمٍ

عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يَتوَكَّلْ لِي ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وما بَيْنَ رِجْليْهِ، أتوكَّلْ لهُ بالجَنّةِ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٥٧٣ـ حَدَّثَنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، حَدَّثَنا أبو خَالدٍ الأحْمرُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال:

قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من وَقاهُ اللهُ شَرَّ ما بَيْنَ لَحْيَيهِ، وشَرَّ ما بَيْنَ رِجْليْهِ، دَخلَ الجَنّةَ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

أبو حازمٍ الذي رَوَى عن أبي هُريرةَ اسْمُه: سَلمانُ الأشجعي مَوْلى عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّةِ وهو الكُوفيُّ، وأبو حازمٍ الّذي رَوَى عن سَهْلِ ابن سَعْدٍ هو: أبو حازمٍ الزَّاهدُ مَدينيٌّ، واسْمُه: سَلمةُ بن دِينارٍ.

٢٥٧٤ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عبد الله بن المُباركِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عَبد الرحمٰنِ بن ماعزٍ، عن سُفيانَ بن عَبد اللهِ

= أحسبه عن النبي ﷺ، فذكر نحوه. وليس هو في شيء من أصولنا الخطية.

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٧٤). وهو في «المسند» (٢٢٨٢٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٠١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه ابن حبان (٥٧٠٣).

الثَّقَفيُّ، قال:

قُلْتُ: يا رسَول الله حَدِّثني بأمْرٍ أعْتصِمُ بهِ، قال: «قلْ: رَبِّي اللهُ، ثُمَّ اسْتقِمْ»، قال: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ ما أخْوَفُ ما تَخافُ عليَّ؟ فأخذَ بِلسانِ نَفْسِه، ثُمَّ قال: «هٰذا»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن سُفيانَ ابن عَبد اللهِ الثَّقفيِّ[2].

٢٥٧٥ـ حَدَّثَنا أبو عَبد اللهِ محمدُ بن أبي ثَلْجٍ البَغْدَادِيُّ صَاحبُ أحمدَ ابن حَنْبلٍ، حَدَّثَنا عَليُّ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بن عَبد اللهِ بن حَاطبٍ، عن عَبد اللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، قال:

قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا تُكْثِرُوا الكَلامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، فإنَّ كَثْرةَ الكَلامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ قَسْوةُ القلب، وإنَّ أبْعدَ النَّاسِ من اللهِ القَلْبُ القاسِي»[3].

٢٥٧٦ـ حَدَّثَنا أبو بكْرِ بن أبي النَّضْرِ، حَدَّثَني أبو النَّضْرِ، عن إبراهيمَ ابن عبد اللهِ بن حَاطبٍ، عن عَبد اللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوَهُ بِمَعْناهُ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٣٨)، وابن ماجه (٣٩٧٢)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/ ٢٠. وهو في «المسند» (١٥٤١٦) و(١٥٤١٨) و«صحيح ابن حبان» (٥٦٩٨-٥٧٠٠).

(٢) بعد هٰذا في المطبوع: «باب منه» وليس هو في أصولنا الخطية.

(٣) إسناده ضعيف، إبراهيم بن عبد الله بن حاطب لا يعرف حاله، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٩٥١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُه إلاّ من حديثِ إبراهيمَ بن عَبد اللهِ ابن حاطبٍ[1].

٢٥٧٧ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ وغَيْرُ واحدٍ، قالُوا: حَدَّثَنا محمدُ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ المَكِّيُّ، قال: سَمِعتُ سَعيدَ بنَ حَسَّانَ المَخْزُوميَّ، قَالَ: حَدَّثَتْني أُمُّ صَالحٍ، عن صَفيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ

عن أُمِّ حَبِيبةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كَلامُ ابنِ آدَمَ عَلَيْهِ لا لهُ، إلاَّ أمْرٌ بمَعْرُوفٍ أو نَهْيٌ عن المُنْكَرِ أو ذِكْرُ اللهِ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُه إلاّ من حديثِ محمدِ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ.

٥٣ـ باب

٢٥٧٨ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنا جَعْفرُ بن عَوْنٍ، أخبرنا أبو العُمَيْسِ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفةَ

عن أبيهِ، قال: آخَى رَسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمانَ وأبي الدَّرْداءِ، فَزارَ سَلْمانُ أبا الدَّرْدَاءِ، فَرأى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلةً، فقال: ما شأنُكِ مُتَبذِّلةً؟ قالت: إنَّ أخَاكَ أبا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لهُ حَاجةٌ في الدُّنْيا، قال: فَلمّا جَاءَ أبو الدَّرْدَاءِ، قَرَّب إلَيْهِ طَعاماً، فقال: كلْ فَإنِّي

---

(١) بعد هٰذا في المطبوع: «باب منه».

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أم صالح، وأخرجه ابن ماجه (٣٩٧٤) بلفظ: «إلا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذكرَ الله عز وَجَلَّ».

صَائمٌ، قال: ما أنا بآكِلٍ حتَّى تَأْكُلَ، قال: فَأكَلَ، فَلمَّا كانَ اللَّيْلُ ذَهبَ أبو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ، فقال لهُ سَلْمانُ: نَمْ، فَنامَ، ثُمَّ ذَهبَ يَقومُ، فقال لهُ: نَمْ، فَنامَ، فَلمّا كانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قال لهُ سَلْمانُ: قُمِ الآنَ، فقامَا فَصلَّيا، فقال: إنّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، ولِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقّاً، ولِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإنْ لأهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، فَأعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأتيا النبيَّ ﷺ فَذكَرا ذٰلكَ له، فقال: «صَدقَ سَلْمَانُ»[1].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

وأبو العُمَيْسِ اسْمُه: عُتْبةُ بن عَبد اللهِ وهو أخو عَبد الرحمٰنِ ابن عَبد اللهِ المَسْعُودِيِّ.

٥٤ـ باب

٢٥٧٩ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، أخبرنا عَبدُ اللهِ بن المُبارِكِ، عن عَبدِ الوهَّابِ بن الوَرْدِ، عن رَجُل من أهْلِ المَدِينةِ، قال:

كَتبَ مُعاويةُ إلى عَائشةَ أنِ اكْتُبي إليَّ كِتاباً تُوصِيني فيهِ، ولا تُكْثِري عَليَّ، فكَتَبتْ عَائشةُ إلى مُعاويةَ: سَلامٌ عَليْكَ، أمَّا بَعْدُ: فإني سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من الْتَمسَ رِضاءَ اللهِ بِسَخَطِ النَّاسِ، كَفاهُ اللهُ مُؤْنةَ النّاسِ، ومن الْتَمسَ رِضَاءَ النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٩٦٨). وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٢٠).

وَكَلَهُ اللهُ إلى النَّاسِ، والسَّلامُ عَلَيْكَ»[1].

٢٥٨٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن يحيى، حَدَّثَنا محمدُ بن يُوسُفَ، عن سُفيانَ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، أنَّها كَتَبتْ إلى مُعاويةَ، فَذَكَرَ الحديثَ بِمَعْناهُ، ولم يَرْفَعْهُ[2].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل من أهل المدينة.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٦) و(٢٧٧) من طريقين عن واقد بن محمد، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم عن عائشة مرفوعاً، وسنده حسن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، لٰكنه موقوف، وأخرجه كذٰلك ابن المبارك في «الزهد» (٢٠٠) والحميدي (٢٦٦).